بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليـــــة التـــربية -قسـم علم النفس

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة البكلاريوس

بعنوان:

معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنياً كما يدركها الخبراء في المجال

(دراسة مسحية لبعض مراكز التربية الخاصة – بولاية الخرطوم)

إعداد الطالبات:

1. زينب محمد عبدالكريم ابراهيم.
2. زهراء آدم عبدالرحمن آدم.
3. زهراء الفاتح ساتي محمد.
4. شريفة آدم محمد عيسى.

إشراف: دكتورة

بخيتة محمدزين علي محمد

2017م-1438ه

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله عز وجل:

(ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل ؤلئك كان عنه مسئولا) (الاسراء:36)

الإهداء

إليكم ...

أمي نبع الحنان وأبي الذي هو سندي بعد الله سبحانه وتعالى

إلى أخواتي وأخواني وبقية أفراد أسرتي،

الذين مدو الينا يد العون والمساعدة حتى اكتمال هذا البحث

إليكم جميعاً نهدي هذا الجهد المتواضع سائلين المولى عز وجل القبول والرشاد

الباحثات

الشكر والتقدير

الحمدالله حمدا يليق بجلال وجهه الكريم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،وبعد:

في البداية الشكر لله وحده على اكمال هذا العمل راجين جل شأنه تحسين عاقبتنا في الامور كلهاظ، والشكر كذلك لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، قسم علم النفس عرفانا بالجميل .

ونتقدم بعميق شكرنا وخالص تقديرنا الى استاذتنا الكريمة سعادة الدكتورة بخيتة محمدزين علي، المشرفة على هذا البحث وما بذلته معنا من جهود مخلصة من ملاحظات وآراء وتوجيه سديد ونصائح قيمة وفوائد متنوعة سواء ما يتعلق بالبحث خاصة والتربية عامة، فلها منا وافر الشكر واجزله وصادق الدعاء بأن يبارك الله تعالى في عمرها وعلمها وعملها.

كما نتقدم بعظيم الشكر والامتنان الى السادة اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم علم النفس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا اللذين اسهموا بتعليمنا خلال فترة الدراسة، إليهم جميعا نقدم خالص الشكر والعرفات ونسأل الله تعالى ان يجزيهم جميعا خير الجزاء. كما نتوجه بالشكر الى زملائنا وزميلاتنا وأصدقائنا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،ومعلمي التربية الخاصة بمراكز التربية الخاصة وأفراد عينة البحث وأسرهم. الى جميع من ساهم في اخراج هذا البحث بهذه الصورة.

وفي الختام اسأل الله العلي القدير ان يتقبل هذا العمل وان ينفع به وان يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه انه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا ان الحمدالله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الباحثات

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف هذا البحث عن الكشف عن معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في المجال ،وتكون مجتمع الدراسة من معلمات التربية الخاصةببعض المراكز ، بولاية الخر طوم ومحلية أم درمان ومحلية جبل أولياء وبلغ عددهم (30) معلمة،ولتحقيق من ذلك الهدف استخدمت الباحثات المنهج الوصفي مستخدمات مقياس معوقات التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما تدركها معلمات التربية الخاصة من إعداد الباحثات ،على عينة مكونة من(50) معلمة،أختيرت بالطريقة العمدية، وتم تحليل البيانات بإستخدام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بتطبيق المعالجات الاحصائية التالية : اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد واختبار (التباين الاحادي) لمعرفة الفروق، واختبار برسون لمعرفة العلاقات ، واختبار(مان وتني)، وقد كانت نتائج الآتية:

1/ معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنياً كما تدركها معلمات التربية الخاصة كبيرة جداً .

2/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الأطفال المعاقين ذهنياً تبعاً لسنوات الخبرة .

3/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الأطفال المعاقين ذهنياً تبعاً للدورات التدريبية.

4/ توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وعدد الدورات التدريبية.

5/ توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وسنوات خبرة الخبير.

ومن أهم التوصيات العمل على توفير التقنيات التعليمية الخاصة في جميع مراكز وبرامج التربية الخاصة مع ضرورة تدريب المعلمات على كيفية استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا.

مستخلص البحث باللغة الانجليزية

Abstract:

The goal of this research is to identify the obstacles to the use of special educational techniques in the teaching of mentally handicapped children, as recognized by experts in the field. The study population is one of the special education teachers in some centers in Khartoum city, Omdurman, jabl awlya, of parents and numbered (30) teachers.

To achieve this goal, the researchers used the measure of the handicaps of educational techniques for the teaching of mentally handicapped children, as realized by the special education teachers from the researcher's preparation, and on a sample of (50) teachers who were chosen by deliberate method. The data were analyzed using statistical packages of social sciences (SPSS) The following statistical measures were applied: the (T) test of one community average and the (single-variance) test for differences, the Bresson relationship test, and the (Mann Watteni) test. The results were as follows:

1. **Obstacles to the use of special educational techniques in the teaching of mentally handicapped children as understood by special education teachers are very largr.**
2. **There are differences of statistical significance in the view of special education teachers in the size of obstacles to the use of special educational techniques in teaching mentally disabled children according to years of experience.**
3. **There are statistically significant differences in the averages of the view of special education teachers in the size of the obstacles to the use of special educational techniques in**

teaching children with mental disabilities according to the training courses.

4. **There is a correlation between the constraints of using educational techniques for teaching children with mental disabilities and number of training courses.**
5. **There is a correlation between the constraints of using educational techniques for teaching mentally disabled children and years of expert experience.**

One of the most important recommendations is the provision of special educational techniques in all special education centers and programs with the need to train teachers on how to use special educational techniques in teaching children with mental disabilities.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	
الآية	
الاهداء	
الشكر والتقدير	
المستخلص باللغة العربية	
المستخلص باللغة الانجليزية	
قائمة المحتويات	
الفصل الاول **الاطار العام للدراسة**	
المقدمة	
مشكلة الدراسة	
تساؤلات الدراسة	
اهمية الدراسة	
اهداف الدراسة	
فروض الدراسة	
مصطلحات الدراسة	
حدود الدراسة	
الفصل الثاني **الاطار النظري**	
المبحث الاول معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة	
المبحث الثاني الاطفال المعاقين ذهنيا	
المبحث الثالث خبراء التربية الخاصة	
المبحث الرابع الدراسات السابقة	
الفصل الثالث **منهج واجراءات الدراسة**	
مقدمة	

منهج الدراسة	
مجتمع الدراسة	
عينة الدراسة	
ادوات الدراسة	
الفصل الرابع **عرض ومناقشة النتائج**	
مناقشة الفرضية الاولى	
مناقشة الفرضية الثانية	
مناقشة الفرضية الثالثة	
مناقشة الفرضية الرابعة	
مناقشة الفرضية الخامسة	
الفصل الخامس **نتائج وتوصيات الدراسة**	
الخاتمة	
النتائج	
التوصيات	
المقترحات	
الدراسات السابقة	
المراجع والملاحق	

فهرس الجداول

العبارة	الصفحة
جدول رقم (1) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.	
جدول رقم (2) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة لتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.	
جدول رقم (3) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقا لمتغير الخبرة والدورات التدريبية.	
جدول رقم (4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على السمة العامة لحجم المعوقات التقنية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في المجال.	
جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادي) لمعرفة الفروق في وجهة نظر الخبراء في حجم المعوقات التقنية الخاصة بتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا التي تعزى لسنوات خبرة الخبير.	
جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادي) لمعرفة الفروق في وجهة نظر الخبراء في حجم المعوقات التقنية الخاصة بتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا والتي تعزى لعدد الدورات التدريبية.	
جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار (اسبيرمان) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المعوقات التقنية الخاصة بتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الخبراء وعدد الدورات التدريبية.	
جدول رقم (8) يوضح يوضح نتائج اختبار(سبيرمان) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين معوقات التقنية الخاصة بتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الخبراء وسنوات خبرة الخبير.	

الفصل الأول

المقدمة

المقدمة:

يتميز هذا العصر الذي نعيشه بالتطور السريع والهائل في شتى مناحي الحياة حيث تستهل البشرية تقدما سريعا متناهيا في المجالات المتعلقة بحياة الانسان, والجانب التربوي بصفة عامة والتعليمي خاصة, وهذا ما دعا التربويين الى اعادة النظر في طبيعة الوضع التربوي والسياسات التربوية كي تنسجم مع هذه التحولات السريعة وتواكب عصر الانفتاح المعلوماتي والعولمة والثورة التقنية .

يعتبر موضو ع طرق واساليب التدريس للاطفال غير العاديين من الموضوعات الريئسية في ميدان التربية الخاصة وخاصة لفئات الاطفال المعاقين ذهنيا.

وقد اشارت الكثير من الدراسات المنشودة في مجالات التربية الخاصة المعروفة مثل مجلة الاطفال غير العاديين Exceptional Children Journal Americans Ociation On Mental Retardation ومجلة الجمعية الامريكية للتخلف العقلي الى العديد من الدراسات التي اجريت حول فعالية الحاسوب التعليمي في التدريس الفردي Ndivld ulizeiteaching (محمد صالح،..،..) .

للاطفال بغير العاديين وخاصة الاطفال المعوقين ذهنيا ، ويذكر (تابر، 1983، Taber) على سبيل الكيفية للحاسوب التعليمي في برامج التربية الخاصة والتي تبدو في اعداد الخطط الفردية وتحليل الاهداف التعليمية وان استخدام مثل هذه الوسائل لا يخلص الفرد من اعاقته العقلية حيث ان تلك الاعاقة موجودة قبل استخدام هذه الوسائل وبعده ، الا ان استخدامها يعمل على الحد من الآثار السلبية للاعاقة التي يساعد الفرد في التغلب على كثير من المشكلات والصعوبات ، ومثل هذه الوسائل تساعده بدرجة كبيرة في الاندماج مع الآخرين من خلال مساعدته على تحقيق التفاعل الجيد معهم، ثم تمكنه بعد ذلك من تحقيق قدر مناسب من التواصل معهم سواء تعبيرياً او استقبالياً (عادل عبدالله ،2004: 61).

مشكلة الدراسة :

إن استخدام التقنيات والوسائل التعليمية من الامور الضرورية للمعلم عند تدريسه لفئة التلاميذ المعاقين ذهنيا، حيث ان استخدام التقنيات الخاصة عند تدريس هؤلاء الاطفال يعتبر العامل الرئيسي لانجاح العملية التعليمية (Smith،2001) ومن خلال خبرة الباحثين الميدانية ببرامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العامة وزياراتهم لمراكز التربية الخاصة بمدينة الخرطوم ولوحظ ان هنالك بعض القصور في استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بشكلها الواسع، وان هناك بعض العقبات او المعوقات الرئيسة التي تحول دون ان يستخدم معلموا التربية الخاصة التقنيات التعليمية في تدر يس الطلاب المعاقين ذهنيا، ويجب أن تتنافس شركات الحاسب الآلي في انتاج البرامج التعليمية لتسهيل عملية التعلم للمعوقين ويجب ان تكون البرامج التعليمية متميزة ببرنامج التدريس على التفكير لتلاميذ المعاقين ذهنياً وتصميم التلاميذ المتخلفين عقليا لدفع الروح المعنوية للمعاقين ذهنيا وضرورة ان يكون تقدير التلاميذ عن طريق التقديرات وليس الدرجات، حتى لا توجد مقارنة بينهم وبين التلاميذ العاديين.(عادل محمد،2004).

وبناءً على ما سبق تحاول الدراسة الاجابة على السؤال التالي، ما هي اكثر معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في المجال، ومن هذا السؤال خرجت عدة اسئلة .

التساؤلات:

1/ مادرجة معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة لتدريس الاطفال المعاقين ذهنياً كما تدركها معلمات التربية الخاصة؟

2/ هل توجد فروق في متوسطات وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في حجم معوقات استخدام التقنيات التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الأطفال المعاقين ذهنياًتبعاً لسنوات الخبرة؟

3/ هل توجد فروق في متوسطات وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الأطفال المعاقين ذهنياً تبعاً للدورات التدريبية؟

4/ هل توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وعدد الدورات التدريبية؟

/ هل توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وسنوات خبرة الخبير؟

أهمية الدراسة :

ياخذها الباحثون من خلال محورين .

المحور الاول النظري :

يأمل الباحثون ان يمدوا المكتبة باطار نظري قيم عن معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة لتصميم مقاييس لمعوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة للاطفال المعاقين ذهنيا يعيد الباحثون في مجال التربية الخاصة .

المحور الثاني التطبيقي :

يأمل الباحثون ان يخرج هذا البحث نتائج تفيد القائمين في العملية التعليمية في الحد من معوقات تقنيات الوسائل لهذه الشريحة الضعيفة .

أهداف الدراسة :

1/الكشف عن معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة لتدريس الاطفال المعاقين ذهنياً كما تدركها معلمات التربية الخاصة.

2/ التحقق من الفروق في متوسطات وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في حجم معوقات استخدام التقنيات التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الأطفال المعاقين ذهنياًتبعاً لسنوات الخبرة

3/ التحقق من الفروق في متوسطات وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الأطفال المعاقينذهنياً تبعاً للدورات التدريبية.

4/ التعرف على العلاقة الارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وعدد الدورات التدريبية.

5/ التعرف على العلاقة الارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وسنوات خبرة الخبير.

فروض الدراسة :

1/ معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنياً كما تدركها معلمات التربية الخاصة كبيرة جداً .

2/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الأطفال المعاقين ذهنياً تبعاً لسنوات الخبرة .

3/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الأطفال المعاقين ذهنياً تبعاً للدورات التدريبية.

4/ توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وعدد الدورات التدريبية.

5/ توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وسنوات خبرة الخبير.

مصطلحات الدراسة :

التعريف الاجرائي للخبراء في المجال: هم الاشخاص المشهود لهم من قبل باعلم والخبرة والمعرفة وسعة الاطلاع والتميز والت

فوق في المجال وم هؤلاء اساتذة الاكادميات ومدراء العمل وغيرها.

- **معوقات**: هي تلك العوامل او الظروف التي تحول دون ان يستخدم معلمين التربية الخاصة التقنيات التعليمية على افضل صورة وبالتالي يحرم التلاميذ من الاستفادة من التقنية بشكل سليم . (علي هوساي،....)
- **التقنيات التعليمية الخاصة:** هي كل اداة او وسيلة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **تعريف التدريس:** هو مجموعة من النشاطات المشتركة بين الطلاب والدرسين والتي تعتمد على تبادل الافكار والمعلومات حول المادة الدراسية، فيتحول دور المدرس من المصدر الوحيد للمعلومات الى موجة ومشارك للطلاب في موضوع الدرس الذي يعتمد على النقاش والحوار والبحث حتى يكتمل الطلاب من فهم المادة الدراسية بوضوح (صفاء ستريم، 2016)
- **الاطفال المعاقين ذهنيا "عقليا":** يقصد بالاعاقة العقلية او التخلف العقلي، ان الطفل اقل ذكاءاً عن متوسط ذكاء المجتمع بقدر جوهري بالاضافة الى وجود آفات في سلوكه التوافقي مع الآخرين(حوت بوسع نور العالم، 2013).

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة للاطفال المعاقين ذهنيا.
- الحدود المكانية: بعضمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم
- الحدود الزمانية : من 2017/8/9 الى 2017/9/16م.

الفصل الثاني
الإطارالنظري
والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

هذا الفصل سوف يتناول الباحثات عدد من المباحث الخاصة بالبحث الحالي وهي كالآتي:

معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة- الاطفال المعاقين ذهنيا- خبراء التربية الخاصة- الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

المبحث الأول

معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة

مقدمة:

يشهد العالم في هذا العصر العديد من التطورات المتلاحقة والمتسارعة حيث انتقلنا من عصر يعتمد على استخدام الادوات البسيطة الى عصر تقني مزدهر ومتقدم، وينعكس ذلك على التطور التعليمي ةالتقني الذي ادى الى ظهور ثورة كبيرة في التقنية وتطبيقاتها في جميع مجالات الحياة لذى لابد من ان نساير هذا العصر بتطوير اساليب التعليم وبالمزيد من الاهتمام بالنظام التعليمي المطبق في مجتمعاتنا.

وقد اشار هوساوي في دراسته الى (ان استخدام التقنيات الحديثة تركز على استخدام التقنيات في التعليم وتوظيفها بشكل يجعلها جزء اساسياً في التعليم، وليس مجرد اضافة والتلاميذ المعاقين جزء من هذه المنظومة المستهدفة ستغير التقنيات التعليمية في تربيتهم وهذا ما اكدته توصيات مؤتمر التربية الخاصة العربي(الواقع والمألوف، 2005).

على ضرورة تطوير التقنية الحديثة في خدمة وتعليم ذوي صعوبات التعليم واستخدام التقنيات في تحقيق كثير من الاهداف التربوية الخاصة كمعلمي الدمج التي تتفاعل مع التلميذ

بشكل فردي بناءاً على امكاناته وقدراته، وتطبيق الخطة التربوية الفردية وان تحققت هذه الاهداف جميعها دون توفير عناصر مهمة كالمعلم الكفؤ وتوفير الوسائل التقنية الهادفة والدعم المادي والفني وازالة جميع المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات في تدريس هؤلاء التلاميذ.

التعريفات:

- **المعوقات**: هي المشكلات او الصعوبات التي تحول دون استخدام او تعلم الشيء.
- **تقنيات التعلم:** هي الاسلوب الذي يساعد على تنظيم وتحسين وتقويم العملية التعليمية ولهذا كان دخول علم تقنيات التعلم في مجال التربية والتعليم امراً حتميا نتيجة التطور الصناعي والعلم المستمر بهدف زيادة الكفائة العلمية او الوظيفية لذوي صعوبات التعلم(عطار وكنساره، 2013، ص541).
- **التقنيات التعليمية:** بمفهومها الحديث توظيف التكنولوجيا في خدمة الاغراض التربوية التعليمية، ولذا ظهر هذا المصطلح لذلك على هذا المعنى مثل مصطلح تكنولوجيا التعليم، كما ظهر مصطلح آخر جديد وهو مصطلح السيكوتكنولوجى Psucho Technolog والذي يعني توظيف التكنولوجيا في خدمة الفرد أياً كان موقعه، سواء كان ذلك في الاسرة او المدرسة او المجتمع بشكل عام(فاروق الروسان، 2000، ص225).
- **التقنيات التعليمية الحديثة:** ويقصد بها تلك الوسائل التقنية التي تمثل المواد التعليمية Software المعقدة، والتي يمكن توظيفها في تعليم الاطفال العاديين والاطفال المعاقين ذهنيا، ومنها التلفزيون التعليمي والفيديو التعليمي والحاسوب والاجهزة الناطقة. (فاروق الروسان، 2000، ص227)
- التقنيات التعليمية الخاصة: هي كل اداء او وسيلة يستخدمها معلم التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (علي هوساوي، 2005، ص28).

أهداف التقنيات التعليمية الخاصة (تكنولوجيا التعليم):

اولا: تحسين العملية التعليمية:

- بناء وتجسيد المفاهيم والقيم المجردة.
- زيادة انتباه الطلاب ووقطع رتابة المواقف التعليمكية.
- تقييم الفروق الفردية.
- توفير امكانيات تعليم الظواهر الخطرة والنادرة.
- التغلب على البعدين الزماني والمكاني.
- تقديم حلول لمشكلات التعليم المعاصرة.
- تنمية الرغبة والاهتمام لتعلم المادة التعليمية.
- توفير الجهد والوقت.
- المساعدة على تركز المعلومات وادراكها خصوصا عند استخدام السمع والبصر.
- تحديد دور معايير الجودة الشاملة وتطبيقاتها في منظومة تكنولوجيا التعليم .
- محاربة اللفظية: عدم معرفة الطالب احيانا لبعض الجمل او الكلمات، مما يسبب بخلط المعنى لديه، ولكن بصورة توضح المعنى له.
- تتيح للطالب فترة تذكر اطول للمعلومات، تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس.
- تنمي الحس الجمالي، فالتقنية التعليمية تكون في العادة ذات اخراج جيد وتناسق لوني جميل.
- تنوع حواس المتعلم بمشاركة اكثر من حاسة في التعلم، المساعدة على تنظيم المادة التعليمية.
- تنمية الميول الايجابي لدى الطلاب، معالجة مشاكل النطق والتأتأه.
- تساعد على تقوية الشخصية للطالب، على التعلم الذاتي، تنمية التفكير الابداعي.
- الادراك الحسي: حيث تقوم الرسوم التوضيحية والاشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للتلميذ.
- الفهم: حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم التلميذ على تمييز الاشياء.
- التفكير: تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب التلميذ. (محمد الغامري، 2013)

أهمية التقنيات التعليمية الخاصة:

- تسطيع ان تضاعف من انتاج التربية، حيث أظهرت تكنولوجيا التعلم قدرتها على الاقتصاد في الوقت والاسراع في التعليم وهي بهذا تمنح المعلم فرصة استغلال الوقت المختصر فيما يعود عليه وعلى مهنته بالنفع.

- تستطيع تنويع طرق واساليب التعلم بما يتاسب كل المتعلمين خاصة وان هنالك اختلاف واضح بينهم في القدراتالتي وهبهم الله اياهم، مما يجعل اخضاعهم جميعهم لطريقة تعليمية واحدة لا تخلو من وجود ظلم، فكم من اعداد منهم سقطت على طريقة التعلم الطويل ضحايا تلك الطريقة الواحدة الجامدة.
- تركز على اهمية التعزيز في عملية التعليم عن طريق التغذية الراجعة.
- توفر للعملية التعليمية مزيد من الكفائة والفاعلية فالمعلم وحده مهما كان امكانته الذاتية محدودة الطاقة، والتكنولوجيا التعليمية تزيد من امكاناته وطاقاته.
- تجعل الاحتكاك بين المتعلم وما يتعلمه احتكاكً مباشراً فعالاً. (طارق عامر وآخرون، 2005، ص28)

فوائد استخدام التقنيات التعليمية الخاصة:

- انها تدعم الانشطة التعليمية اكثر من الوسائل التوضيحية.
- تزيد من فرص ادماجهم في مجتمع العاديين.
- تزيد من مهاراتهم في بعض النواحي التي تطلب درجات ذكاء مرتفعة.
- ان استخدام الكمبيوتر يزيد من تقدير لذاتهم.
- الكمبيوتر يمثل عنصر جاذبية بالنسبة لهم.
- يزيد قدرتهم على التعلم لبعض المهارات. (عادل رجب، 2004، ص72،73،47)

يرى كيرك وجالاجهر و اانستازيو Kirk, Gallgher, Anastasiow 1993 ان استخدام الحاسوب في التربية الخاصة حظي باهتمام متزايد لانه يقدم الفوائد التالية:

- يتوفر عدد كافي من برامج الحاسوب بتعليم المهارات الاساسية في القراءة والحساب، وهذه مهارات تفتقر اليها نسبة كبيرة من الاطفال المعوقين.
- ان كثير من برامج وانشطة الحاسوب تنفذ على شكل العاب، وذلك نموذج فعال لتعليم المهارات الحركية البصرية ومهارات اكاديمية.
- ان الحاسوب يجعل حفظ السجلات اكثر سهولة فهو يسمح للمدارس بجمع المعلومات وتنظيمها وتحديثها.
- ان تعليم استخدام الحاسوب يطور لدى الاطفال المعوقين الاحساس بالاستقلالية والسيطرة، وذلك يختلف عن الخبرات اليومية لمعظم الاطفال المعوقين الذين يغلب عليهم الشعور بالعجز.

- ان الحاسوب يوفر فرصاً كافية لتشعب في تقديم المعلومات فهو يقدم للطفل الذي يتعلم ببطء مزيدا من الفقرات والممارسة الاضافية الى ان يتقن المهارات المطلوبة. (جمال الخطيب، 2005، ص18)

تصنيف او اساليب التقنيات التعليمية الخاصة:

تضم التقنيات التعليمية اشكالا او انواعا من الوسائل منها ما يعرف باسم الوسائل التقليدية، ومنها ما عرف باسم الوسائل الحديثة، وعلى ذلك فسوف يتم وصف لكل منها بشكل موجز بما يلي:

اولاً : الاساليب التقنية التعليمية التقليدية:-

وتعتمد به تلك الوسائل المصممة باشكال بسيطة ومنها المواد التعليمية المطبوعة مثل الكتب وغيرها، الخرائط والرسوم والصور والشرائح وافلام الصور الثابتة والشفافيات والوسائل السمعية وغيرها.

ويمكن توظيف تلك الوسائل التعليمية التقليدية مع الاطفال المعاقين عقليا وخاصة في تدريس مهارات الحياة اليومية والمهارات الحركية والمهارات الاكاديمية والمهارات الاجتماعية، وعلى ذلك يمكن للمعلم او معلم الطفل المعاق ذهنيا ان توظف الاساليب التالية في تدريس وتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا: (فاروق الروسان، 2000، ص225)

أ- المعينات والمجسمات Models a Samples

ويقصد بذلك تلك المعينات الحسية والمجسمات الحسية التي تمثل الموضوعات المراد تعليمها وتتميز هذه المعينات والمجسمات بانها توفر فرص تعليمية حقيقية للطفل المعاق ذهنيا، اذ يستطيع الطفل رؤيتها ولمسها ولذا يمكن للمعلم ان يستعين بهذه الوسائل في تدريس العديد من المفاهيم العددية كالعد والتصنيف والجمع والطرح وفي تدريس المفاهيم اللغية وخاصة ما يتعلق بالاسماء والافعال في تدريس المفاهيم الاجتماعية خاصة ما يتعلق بوظائف واعمال المهن الاجتماعية. (فاروق الروسان، 2000، ص225)

ب- المعينات البصرية Visual Aids

ويقصد بذلك تلك الوسائل التي تعتمد وبشكل اساسي على توظيف الابصار في عملية التعليم ومنا:

- الصور Pictures and Photos
- الرسوم التوضيحية Graphs
- الرسوم المتحركة Cartoone

- الخرائط Maps
- الملصقات Posters
- لوحات العرض Display Board
- لوحات الطباشير Chalk Board
- اللوح المغناطيسي Magncitic Board
- الشفافيات Transparencies
- الشرايح الثابتة Slid Film Strips
- جهاز العرض العلوي Over-Head Projector

ويمكن توظيف مثل هذا المعينات البصرية مع الاطفال المعاقين عقليا وبشكل فعال.

ت- الوسائل السمعية Audio Aids

ويقصد بذلك الوسائل التي تعتمد وبشكل اساسي على توظيف السمع في عملية التعليم ومنها الاشرطة الصوتية Audio، الراديو، الاسطوانات.

ث- الوسائل السمعية البصرية Audio Visual Aids

ويقصد بها تلك الوسائل التي تعتمد على توظيف البصر والسمع معاً في العملية التعليمية منها الاشرطة التعليمية حيث يمكن توظيف هذه الوسيلة مع الاطفال المعاقين ذهنيا، خاصة اذا احسن التعرف الى سلبياتها وايجابياتها وارتباطها بالاهداف المتوقع منها.

ثانياً : الاساليب التقنية التعليمية الحديثة:-

ويقصد بها تلك الوسائل التقنية التي تمثل المواد التعليمية Software المعقدة والتي يمكن توظيفها في تعليم الاطفال العاديين والاطفال المعاقين عقليا، منها التلفزيون التعليمي، والفيديو التعليمي، والحاسوب، والاجهزة الناطقة. (فاروق الروسان، 2000، ص225- 235)

استخدام التقنيات الحديثة في تعليم التلاميذ المتخلفين عقلياً

- البطء في اعطاء المعلومات.
- تبسيط التعليمات واعطاء كل مفهوم منفصل عن الآخر.
- تقسيم الاهداف الكبرى الى اهداف فرعية.
- زيادة الوقت الذي ياخذ فيه التلميذ تدريبات موجهة.

وتتناقش شركات الحاسب الآلي في انتاج البرامج التعليمية لتسهيل عملية التعليم للمعاقين ومن ضمن هذه البرامج المتميزة، برنامج للتدريب على التفكير في تلاميذ الفئة الخاصة، وتستخدم فيه الامكانات الصوتية والمرئية في نظام هيكلي متدرج الصهوبة في اربعة مهارات رئيسية تتعلق بالانشطة اليومية وهي:

- الانتباه المرئي.
- التمييز المرئي.
- التذكر المرئي.
- التذكر المتسلسل المرئي.

وتستخدم في اعطاء التوجيهات والتعليمات وعرض التدريبات وردود الفعل بمجرد لمس الشاشة، ويتم عرض التدريبات والنتائج بصورة ثابتة يومياً، وتعطى حوافز للتلاميذ. (عادل محمد، 2004، ص74-75)

المعلمون الذين يستخدمون التقنيات التعليمية "تدريب كوادر التربية الخاصة":

ان تقديم الخدمات التربوية الخاصة والخدمات المساندة الفعالة والمناسبة لطلب ذوي الحاجات الخاصة يتطلب كوادر مدربة جيداً تعي احداث التطورات في الميدان وذلك فإن تدريب الكوادر قبل الخدمة وفي اثنائها يعتبر من المهمات الرئيسية الموكلة للقائمين على ادارة التربية الخاصة ولكن تنفذ هذه المهمة بشكل فعال يتطلب التزويد بمعلومات عن الممارسات الميدانية الحديثة ومصادر التدريب المتوفرة في المجتمع المحلي. وفي هذا المجال ايضا تستطيع تكنولوجيا المعلومات تيسير عملية الوصول الى المعلومات اللازمة.

علاوة على ذلك تتوفر حاليا برامج محوسبة تقدم تدريب الكوادر بشكل مباشر، ومن اشهر البرامج في هذا الخصوص البرنامج التدريبي اللذي طوره مجلس الاطفال ذوي الحاجات الخاصة CEC في امريكا، ويقدم هذا البرنامج تدريب موسيقي لمعلمي التربية الخاصة في مواضع مختلفة منها تعديل المناهج وطرق التقييم، واساليب تعديل السلوك Bennett، 1982. (جمال الخطيب، 2005، ص27)

استراتيجية التدريس بالحاسب الآلي:

كان للتطور الهائل والانتشار السريع للحاسوب وآثاره الايجابية في جمبع مجالات الحياة دور في ادخاله الى ميدان التعليم، حيث لعب دوراً رئيسيا في تدريس جميع التلاميذ العاديين وذوي الحاجات الخاصة على حد سواء، فقد استطاع الحاسب الآلي مساعدة التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة في التغلب على كثير من العقبات التي تحول دون استغلاليته وتعليمهم في المدرسة، حيث ان مستخدميه من هؤلاء التلاميذ يستطيعون

التواصل مع الآخرين، والمشاركة في الانشطة التعليمية والاجتماعية كما عمل على ذيادة استغلاليتهم في مهارات الحياة اليومية.

قد نجحت الحواسب فعلياً في مد يد العون لهذه الفئة في مجالات القراءة والكتابة والاملاء والرياضيات وتنمية مهاراتهم اللغوية وكذلك في القدرة على التكيف مع المجتمع وفي تعزيز المهارات الدراسية لديه. (الهوساوي، 2005، ص50)

مميزات تعلم التدريس بالحاسب الآلي:

تقدم المادة التعليمية بتدرج مناسب لقدرة التلاميذ ويوفر للمعلم الوقت الكافي لاعطاء الاهتمام الشخصي للتلاميذ، توجيه عملية التعليم، معالجة المشكلات الفردية بسبب قيام الحاسوب بتقديم الدرس، ويمكن التلميذ من اختيار وتنفيذ الانشطة والتجارب الملائمة لميوله ورغباته.

ويقوم الحاسوب بتقويم الفوري باستجابات التلاميذ، كما يسجل الاستجابات التراكمية في مدى التقويم، وبالتالي يدمج بطريقة فعالة بين عمليتي التعليم والتقويم، ويسمح للتلاميذ بالتقديم حسب سرعته الذاتية وبتشجيع مستمر على النجاح والتقدم، ولايظهر الحاسوب الا عند استخدام الحاسب الآلي ذوي الاعاقة الفكرية. (سعاد والسرطاوي، 2007، ص50-51)

عيوب التعليم بالحاسب الآلي:

- عدم توفر البرامج المناسبة بحالتهم فنجد ان معظم البرامج خاصة العربية مصممة للتلاميذ العاديين وبالتالي فهي لا تراعي القدرات العقلية والنواحي النفسية لذوي الاعاقة الفكرية.
- افتقار المعلمين الى مهارة استخدامها مما يدعو الى اهمية تدريب معلمي التربية الخاصة على استخدامها بصورة دائمة قبل واثناء الخدمة.
- لايحسن استخدام الجهاز بصورة جيدة كما ان بعض التلاميذ يعانون من مشكلات عصبية حركية تؤثر في قدرة اليدين على استخدام لوحة المفاتيح الخاصة بالجهاز. (الهوساوي، 2002، ص51)

معوقات استخدام التقنيات التعليمية "الوسائل التعليمية" :

على الرغم من نتائج البحوث والدراسات والممارسات الفعلية التي اكدت على اهمية الوسائل التعليمية في رفع مستوى وجودة عمليتي التعليم والتعلم الا انه مازالت هنالك مجموعة من الصعوبات والمعيقات والتحديات التي تحد من استخدام بعض المعلمين للوسائل التعليمية ويمكن ايجاز هذه المعيقات فيما يلي:

- ينظر بعض التلاميذ للوسائل التعليمية على انها ادوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الفعالة مما يؤدي الى عدم استخدامها بصورة فعالة.
- ان الكثير من المدارس غير متوفر بها عدد كاف من الوسائل التعليمية كالعروض الضوئية او الصوتية او الدوائر التلفزيونية.
- صعوبة تداول الوسائل التعليمية بين المدارس والتخوف من استخدامها خشية تلفها او كسرها او فقدها وما يترتب على ذلك الخصم من الرواتب.
- تحتاج تشغيل الاجهزة التعليمية الى فن وصيانة وربط المادة الدراسية بالوسيلة مما يزيد من اعباء المعلم، ومن جانب اخر خبرة المعلم الكافية بتشغيل بعض الاجهزة واعداد بعض المواد التعليمية.
- عدم توافر الفنيين او اخصائي تكنولوجيا اللازمين للقيام بعمليات الصيانةاو تجهيز الاجهزة او مساعدة المعلم في تصميم وانتاج المواد التعليمية المختلفة.
- ارتفاع تكاليف واثمان بعض الوسائل التعليمية وصيانتها وسرعة التلف مما يزيد من الاعباء المالية للمدارس.
- تركيز الامتحانات على اللفظية وتكرار ما حفظه التلاميذ من الكتب الدراسية وعدم تناول الجوانب الاخرى لاهداف العملية التعليمية كالمهارات العلمية وغيرها مما يدفع الكثير من المعلمين الى الشرح اللفظي، وعدم استخدام الوسائل التعليمية. (احمد سليمان، 2004، ص57-58)

أسس برمجة المناهج :

وصفها كل من ايفنز وفلينز وهوم على النحو التالي:

- تقسيم الموضوع الى خطوات صغيرة يمكن للتلميذ استيعابها بسهولة.

- ❖ اعطاء التلميذ الوقت الكافي في البحث على الاجابة الصحيحة بنفسه لكي يكون ايجابيا في موقف التعلم فيصل للاجابة بنفسه ويدونها كتابة ويضعها بيده فيتعلم اسرع عن التعليم التقليدي عبر الاستجابة الفعالة او النشاط.
- ❖ اعطاء التلميذ الوقت الكافي للتحميل كل خطوة من الخطوات للبرنامج بحسب قدرته على التحميل.
- ❖ مراجعة البرامج وتعديد الخطوات التي تحتاج الى تعديل وتبسيط الخطوات التي يخطئ فيه كثير من التلاميذ وذلك من خلال تجربة المنهج بعد برمجته. (الحيله، 2003، ص52)

سبل معالجة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني:

يتمثل التعليم الالكتروني بالوسيلة التعليمية الفاعلة القائمة على الوسائطالالكترونية لاتاحة المعرفة للطلاب المتواجدين في مختلف اماكن الدراسة ويتم باستخدام ادوات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائط متعددة بهدف تقديم المعلومات للتلاميذ باسرع وقت واقل جهد واعلى جودة ممكنة. (الهادي، 2005، ص103)

أهم السبل:

- ❖ تعزيز البينة التحتية بالمستلزمات الضرورية كالاجهزة والمعدات ووسائل الاتصال.
- ❖ ضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعلم الالكتروني في مراكز التربية الخاصة.
- ❖ الدعم المستمر من اجل توفير مستلزمات المعلية التعليمية.
- ❖ احلال التعليم الالكتروني محل التعليم التقليدي تدريجيا ولا يمكن كليا في مجتمعاتنا.
- ❖ ضرررورة النوعية للمؤسسات التعليمية بان التعلم الالكتروني مكملا ومعززا للتعلم وليس بديلا كليا عنه.

- وضع بنية تحتية علمية على وفق الاسس العلمية للتعليم الالكتروني بدءاً من رياض الاطفال كطرق اعداد وتهيئة الاجواء المناسبة للتعايش معهم.
- اعتماد مبدأ التقييم المستمر لفاعلية المناهج الدراسية وفاعلية الوسائل المستخدمة والسعي الجاد نحو تطويرها بإستمرار. (الزيتون، 2005، ص60)

المبحث الثاني

الاطفال المعاقين ذهنياً

تمهيد:

يتزايد في الآونة الاخيرة الاهتمام بمشكلة الاعاقة الذهنية، وتدعو جميع المؤتمرات العالمية المهتمة بالطفل وتربيته الى التصدي لهذه المشكلة باعتبارها من اكبر المشكلات التي تعوق نمو الطفل كما توصي ببذل الجهد وتظافرها من اجل علاج المعوقين ذهنيا وتاهيلهم لمواجهة الحياة الاجتماعية والاندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه.(علاء ابراهيم،2000م).

ان هنالك كثير من التعريفات التي تناولت الاعاقة الذهنية ومنها الاتي:

1/ التعريفات التي تناولت الاعاقة العقلية على انها مشكلة طبية،

- عرف تريد جولد Tred Gold(1952) الاعاقة العقلية بانها:
حالة يعجز فيها العقل عن الوصول الى مستوى النمو السوي او اكتمال ذلك النموز(علا ابراهيم،2000، ص27).
- وعرف جرفيس Jervis(1952) الاعاقة العقلية بانها:
حالة توقف او عدم اكتمال النمو العقلي نتيجة لمرض او اصابة تحدث للفرد قبل سن المراهقة او نتيجة لعوامل جنسية اثناء فترة التكوين.

2/ التعريفات التي تناولت الاعاقة على انها مشكلة اجتماعية:

- عرف دول Doil(1942) الطفل المعوق ذهنيا: هو شخص غير كفء اجتماعيا ولا يستطيع ان يسير اموره وحده، وهو اقل من الاسوياء ف القدرة العقلية وان تخلفه يحدث منذ الولادة او في سن مبكرة.(علا ابراهيم، 2000، ص28)
- وعرف ساراسون Sarason (1953) الاعاقة الذهنية بأنها: حالة يظهر فيها عدم التوافق الاجتماعي، وتصاحب بقصور ف الجهاز العصبي المركزي.

3/ التعريفات التي تناولت الاعاقة الذهنية على انها مشكلة تعليمية:

- عرفت كرستين انجرام Christin Elngrm(1953) حيث عرفت الطفل المعوق ذهنيا بأنه" الطفل الذي لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائه ف الفصل الدراسي، وتقع نسبة ذكائه بين(20-70) وتطلق انجرام على هذا الطفل مصطلح "بطئ التعلم Slow Lerner".(علا ابراهيم،2000 ،ص29).

- كما وضع هيبر Heber(1962) تعريف للاعاقة الذهنية يتضمن عدة ابعاد كما وضع عدة معايير للتعرف على الطفل المعوق ذهنيا " الاعاقة الذهنية هي حالة تتصف بمستوى وظيفي للعقل دون المتوسط وهي تبدأ اثناء قشرة النمو، يصاحبها قصور في السلوك التكيفي للفرد". (علا ابراهيم، 2000،ص30)
- تعريف الرابطة البريطانية للاعاقة الذهنية عام (1973) :

" هي حالة توقف او تاخر او عدم اكتمال النمو العقلي تحدث في سن مبكرة بسبب عوامل وراثية او مرضية او بيئية تؤدي الى نقص الذكاء وقصور في مستوى اداء الفرد في مجالات النضج والتكيف".

اما احدث تعريفات الاعاقة الذهنية فهو التعريف الذي اعلنته الرابطة الامريكية للضعف العقلي (AAM) (1987) " هي نقص دال في المعدل العام للوظائف العقلية يصاحبه قصور في السلوك التكيفي، والمستوى الوظيفي للذكاء اقل من المتوسط وتحدث خلال قشرة النمو.(علا ابراهيم ،27،2000-31)

وجدير بالذكر ان تشير هينا الى بعض المسميات او المصطلحات التي قد تطلق على الفرد ذو الاعاقة الذهنية وكلها تحمل نفس المعنى وهي:-

- المعوق عقليا Mentally Handicapped.
- ضعيف العقل Mental Deficient.
- بليد العقل او المتبلد عقليا Mentally Dull.

- المتخلف عقليا Mentally Retarded.
- المتاخر عقليا Mentally Backward.
- اللاسوي او الغير سوي Subnormal.
- قليل العقل Oligo –Fhrenic .
- ناقص العقل Mental Defective.
- واهن العقل Feebleminded. (علا ابراهيم، 2000، ص32)

العوامل المسببة للاعاقة الذهنية:

اولاً :عوامل ما قبل الولادة :-

1/ العوامل الوراثية:

وتنقسم هذه العوامل الى عوامل وراثية مباشرة وعوامل وراثية غير مباشرة كما يلي:

أ- العوامل الوراثية المباشرة:

حيث تحدث الاعاقة الذهنية نتيجة لبعض العيوب المخسة الموروثة عن طريق الجينات التي يرثها الطفل عن والديه، والتي تحمل الفئات الوراثية للفرد، وهذا لا يعني ان احد الوالدين معوق عقليا، فقد يحمل الاب او الام الجينات المتنحية التي تحمل صفات الاعاقة العقلية دون ان يتصف بها ولايظهر اثر هذا الجين الا عند توافر شروط معينة. (علا ابراهيم، 200، ص42)

العوامل الوراثية الغير مباشرة:

قد يرث الجنين صفات تؤدي الى اظطرابات او عيوب في تكوين المخ فيكون الذي انتقل وراثيا في هذه الحالة، هو الاظطراب او الخلل التكويني الذي يؤدي الى الاعاقة العقلية، ومن امثلة هذه الاظطرابات التكوينية:

1-اظطراب الكروموزومات او الموروثات .

2-اظطراب التمثيل الغذائي او الاظطرابات الايضية:

- الاظطراب في التمثيل البروتيني.
- الاظطراب في تمثيل الكربوهيدرات.
- الاظطراب في تمثيل الدهون.

3-الاظطراب في خلايا الدم او اختلاف مكونات الدم من حيث العامل B-H . (علا ابراهيم، 2000، ص42-34-44)

2/ العوامل غير الوراثية:

قد تحدث الاعاقة العقلية قبل الولادة واثناء تكوين الجنين بسبب عوامل غير وراثية ليس لها علاقة بالجينات او الكروسومات ومن هذه العوامل:

أ- اصابة الام ببعض الامراض اثناء فترة الحمل مثل:

1-مرض الحصبة الالمانية Rubella.

2-مرض الزهري Syphilis.

3-مرض تسمم البلازما.

4-مرض حمرة الصفراء الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة البليروبين Bilirubin في الدم فيصيب الجنين بالصفراء .

ب-تعرض الام للاشعاعات وخاصة الاشعة السينية خلال الشهور الاولى للحمل. (علا ابراهيم،2000، ص44-45)

ج- اظطرابات الغدد الصماء Endocrine Disorders

حيث تؤدي هذه الاظطرابات الى نقص او انعدام افراز هذه الغدد، وخاصة افراز الغدد الدرقية حيث تفرز هرمون النيتروكسين، ويؤدي نقص هذا الهرمون او انعدامه في الجسم الى قصور في نمو المخ ويولد الطفل معوق ذهنيا. (علا ابراهيم، 2000، ص45)

ثانيا: عوامل ما قبل الولادة:-

1/ نقص او انقطاع الاكسجين عن المخ:

فقد يحدث اثناء الولادة الجافة او المتعسرة او ينقطع الاكسجين الى دم الجنين مما يؤثر على كمية الاكسجين التي تصل الى المخ.

2/اصابة الدماغ:

قد تستخدم بعض الاجهزة لاخراج الجنين في حالات الولادة العسرة، وفي بعض الحالات يؤدي الضغط الشديد لهذه الاجهزة على دماغ الجنين الى اصابة المخ فتحدث الاعاقة الذهنية للطفل اثناء عملية الولادة. (علا ابراهيم،2000، ص46)

ثالثاً : عوامل ما بعد الولادة: -

1/ الاصابات المباشرة للدماغ والتي ينتج عنها ارتجاج في المخ وتلف في بعض الخلايا.

2/ الاصابة بالالتهاب السحائي.

3/ الاصابة بالتهاب المخ او الالتهاب الدماغي.

4/ مضاعفات الحمى القرمزية.

5/ المضاعفات الشديدة لمرض الحصبة.

6/ مضاعفات الحمى الشوكية.

7/ التسمم باملاح الرصاص واول اكسيد الكربون. (علا ابراهيم، 2000، ص47)

العوامل البيئية المسببة للاعاقة الذهنية:

يشير وليامز (1997) Williams الى ان هناك العديد من الافراد الذين تعرضوا في الآونة الاخيرة لقصور ادائهم الوظيفي العقلي بسبب تلك التغيرات البيئية التي يعود السبب الرئيسي فيها الى ما فعله الانسان بتلك البيئة ومن اهمها العناصر البيئية التي تؤدي الى ذلك العناصر

البيئية السامة التي تؤثر على الاعصاب كالرصاص، والاشعاع والغازات الكيميائية السامة الى جانب ما يعانيه ابناء الدول الفقيرة من نقص في عناصر غذائية لها في هذا الصدد، ومن اهم العوامل البيئية التي تسبب الاعاقة الذهنية :- (عادل محمد، 2004، 29-30)

1. العوامل الكيميائية Chemical Factors

تلعب العوامل البيئية دورا هاما في حدوث الاعاقة الذهنية، وياتي في مقدمة مثل هذه العوامل التلوث بالرصاص ونقص اليود والمواد الكيميائية التي تؤثر على افراز الهرمونات، وكذلك المواد السامة التي يتم استخدامها في الاسلحة الكيميائية المختلفة التي يزيد تاثيرها عن الرصاص بكثير، حيث لا يوجد لها اي علاج حتى الآن.

2. سوء التغذية Malnutrition

تلعب التغذية دوراً هاما في بناء الاجسام والعقول والقدرات العقلية العامة كما اوضحنا سلفا، ولذلك فإن العناصر الغذائية المختلفة لها اهميتها البارزة في هذا الاطار، واهم هذه العناصر الحديد، واليود، والبروتينات، وهو الامر الذي يتطلب ضرورة الحصول على غذاء متوازن يحتوي على العناصر الغذائية الضرورية للجسم. (عادل محمد، 2004، ص30-31)

3. العوامل الاجتماعية Social Factors

تلعب العوامل الاجتماعية هي الاخرى دورا هاما في هذا الصدد، حيث هناك العادات والتقاليد التي يحاكيها الطفل، ويلتزم بها في سلوكياته بداية من العادات الغذائية الى العادات الاجتماعية فالعادات الجنسية، حيث ان العادات الجنسية غير المقننة وغير الشرعية يمكن ان تؤدي الى الاصابة بالايدز والزهري، وهي الامور التي يكون لها تاثير كبير في هذا الاطار، وان هناك امور اخرى لها دورها حيث تعد ذات تاثير كبير وخطير لا يمكن تجاهلها كالتدخين، والادمان، وتعاطي الكحوليات او حتى تعاطي العقاقير المختلفة دون اشراف طبي.

4. الظروف الخاصة

يمكن ان تتمثل مثل هذه الظروف فيما يمكن ان يتعرض له الفرد دون غيره من حوادث، واصابات وصدمات شديدة في الدماغ، وغير ذلك مما يمكن ان يؤدي في النهاية الى حدوث تلف او ضمور في بعض خلايا المخ ينتج عنها قصور في الاداء الوظيفي العقلي عامة، او عدم القدرة على القيام بالعديد من المهارات التي كان الطفل يقوم بها قبل ذلك. (عادل محمد، 2004، ص31-32)

فئات الاعاقة الذهنية :

تعددت فئات الاعاقة العقلية وذلك تبعاً لتعدد ابعادها وتعدد الاسباب المؤدية اليها، وتعدد المظاهر المميزة لحالات هذه الاعاقة والتي تختلف بدورها تبعاً لدرجة الاعاقة ووقت حدوثها، ويهدف تقسيم الاعاقة الذهنية الى وضع كل مجموعة من الحالات في فئة تبعاً لما يجمع بينهما من عوامل مشتركة، وقد يهدف التقسيم احيانا الى تحديد نوع الخدمات اللازمة لكل مجموعة. (علا ابراهيم، 2000، ص510)

اولاً : التقسيم تبعا لمصدر الاعاقة:-

يهدف هذا التقسيم الى وضع المعوقين عقليا في فئات تبعاً لمنشأ الاعاقة، فقد تنشأ نتيجة عوامل وراثية، وقد تكون نتيجة عوامل بيئية مكتسبة، وهي تقسم حالات الاعاقة الذهنية الى فئتين هما:

- **فئة الاعاقة الذهنية الاولية:**

وتضم الحالات التي تنشأ من عوامل وراثية عن طريق الجينات او الكروسومات وفقا لقوانين الوراثة، كما تضم الحالات التي تحدث نتيجة اظطرابات او خلل في الجينات او الكروسومات اثناء التكوين خلال مرحلة انقسام الخلايا وما يترتب عليه من نقص او عيب في تكوين المخ كما في حالة المنقولية التي يسببها وجود كروموسوم زائد في الخلية نتيجة لاظطرابات في التكوين.

- **فئة الاعاقة الذهنية الثانوية:**

وتضم بالحالات التي تنشأ من عوامل بيئية وليس لها علاقة بالجينات او الورثات (الكروسومات) كما في الحالات الناشئة عن اصابة الام الحامل ببعض الامراض مثل الحصبة والزهري، او من تعرضها لبعض انواع الاشعاع مثل الاشعة السينية. (علا ابراهيم، 2000، ص520)

ثانياً : التقسيم لاغراض طبية:-

ويضم هذا التقسيم الحالات التي تنشأ عن الاسباب الآتية:

1. **الامراض**: وتشمل الامراض التي تصيب الام اثناء فترة الحمل وتنتقل الى الجنين مثل الحصبة الالمانية والزهري، كما تشمل الامراض التي تصيب الطفل في سن مبكرة مثل الالتهاب السحائي، التهاب الدماغ، ومضاعفات الحمى الشوكية والحمى القرمزية.
2. **التسمم**: قد يحدث التسمم اثناء فترة الحمل عند تناول الام بعض الادوية ذات تاثير سمي على الاجنة، وقد يحدث التسمم عند تناول الطفل بعض المركبات ذات التاثير الضار على الجهاز العصبي المركزي مثل املاح الرصاص الموجودة في مواد الطلاء وبعض المراهم ومواد التجميل واول اكسيد الكربون والكحول. (علا ابراهيم، 2000، ص54)
3. **اختلاف مكونات الدم:** عندما يختلف دم الام عن دم الجنين من حيث العامل RH وتتسرب بعض جسيمات الدم من الجنين الى دم الام فيتكون في دم الام جسيمات معادية لها، ويتسرب بعضها الى دم الجنين عن طريف الحبل السري فتهاجم خلايا الدم الجنين وتتلف بنية كبيرة من هذه الخلايا مما يؤدي الى تلف من خلايا المخ.
4. **اصابات الدماغ:** وتشمل اصابات الدماغ التي تحدث للجنين اثناء فترة الحمل، عندما تصاب الام الحامل في بعض الحوادث مثل حوادث السيارات او السقوط من مكان مرتفع، كما تشمل اصابات الدماغ التي تحدث اثناء الولادة، فقد تسبب بعض الاجهزة المستخدمة في اخراج الجنين او الضغط الشديد على الدماغ وقد يصاب

دماغ الطفل بعد الولادة وخلال السنوات الاولى من حياته من حوادث السقوط من مكان مرتفع او ارتطام الرأس بشدة مما يؤثر على المخ.

5. **اظطرابات التمثيل الغذائي:** وتشمل الحالات الناتجة عن الاظطرابات في تمثيل البروتين الذي يؤدي الى ترسب بعض الاحماض السامة في الدم خاصة حمض البيروفيك وحالات الإظطرابات في تمثيل الدهون. (علا ابراهيم، 2000، ص55)

ثالثاً : التقسيم لأغراض سيكولوجية:- تصنف حالات الاعاقة الذهنية تبعا لهذا التقسيم الى ثلاث فئات حسب نسبة الذكاء كما يلي:

- ❖ الفئة الاولى: وتضم الافراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين 50-70.
- ❖ الفئة الثانية: وتشمل الافراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم 25-49.
- ❖ الفئة الثالثة: وتضم الحالات التي تقل نسبة ذكاء افرادها عن 25.

ويهدف هذا التقسيم الى معرفة المستوى الوظيفي للقدرة العقلية العامة والتي يمكن قياسها بواسطة اختبارات الذكاء المقننة وعلى سبيل المثال عندما تم توزيع درجات اختبار ستانفورد بينه للاكاء كانت كما يلي:

اولا:من المتوسط فصاعداً

- ❖ العاديون (الاسوياء) من 91-110.
- ❖ ما فوق المتوسط من 111-120.
- ❖ المتفوقون من 121-140.
- ❖ العباقرة من 141-160.

ثانيا: من المتوسط فأقل

- ❖ اقل من المتوسط (الاغبياء) من 81-90.
- ❖ بين التخلف والغباء من 71-80.

❖ المتخلفون من 70 فأقل. (علا ابراهيم، 2000، ص56-57)

رابعاً : التقسيم التعليمي:-

يهدف هذا التقسيم الى وضع الافراد المعوقين عقليا في فئات تبعاً ببقدرة على التعلم، وذلك من اجل وضع او تحديد البرامج التربوية اللازمة لهؤلاء الافراد وهي ثلاث فئات للاعاقة الذهنية:

❖ **فئة القابلين للتعلم Educable**

وتتراوح نسبة ذكاء افرادها بين 50-70 ويمكن لأفراد هذه الفئة الوصول الى مستوى الصف الثالث او الرابع، ويتراوح العمل العقلي للفرد في هذه الفئة بين 6-9 سنوات. (علا ابراهيم، 2000، ص58)

❖ **فئة القابلين للتدريب Trainable**

وتتراوح نسبة ذكاء افراد هذه الفئة بين 25 – 49 وهؤلاء الافراد لايستطيعون التعلم الاكاديمي، ولكن يمكن تدريبهم على الاعمال اليدوية البسيطة التي تناسب قدراتهم المحدودة، ويتراوح العمر العقلي للفرد في هذه الفئة ما بين 3 – 6 سنوات .

❖ **الفئة الثالثة**

وتضم الافراد الذين تقل نسب ذكائهم عن 25، والعمر العقلي للفرد منهم لا يزيد عن ثلاث سنوات، ويحتاجون الى رعاية كاملة طيلة حياتهم، ويمكن تدريبهم على بعض مهارات العناية بالنفس. (علا ابراهيم، 2000، ص28)

خامساً : التقسيم الاجتماعي:-

يعتمد هذا التقسيم على درجة النضج الاجتماعي للفرد، ومدى قدرته على الاعتماد على نفسه في تعريف شؤونه والتعامل مع الآخرين.

وتبعاً لهذا التقسيم تصنف الاعاقة الذهنية كما يلي:

❖ المستوى الأول:

ويضم الافراد الذين لديهم انحراف سلبي بسيط على المعايير الاجتماعية المقبولة، ويمكنهم التكيف بدرجة مقبولة نوعا ما ويستطيعون الاعتماد على انفسهم في كثير من شؤونهم الشخصية.

- ❖ المستوى الثاني:

ويشمل الحالات التي لدى افرادها انحراف سلبي واضح عن المعايير الاجتماعية المقبولة، ويمكنهم التكيف في نطاق ضيق ويعتمدون على الآخرين في كثير من شؤونهم.

- ❖ المستوى الثالث:

ويندرج تحت هذا المستوى الافراد الذين يعانون من انحراف سلبي شديد عن المعايير الاجتماعية المقبولة ولا يستطيعون التكيف، ويعتمدون على الآخرين في كل شؤونهم تقريبا.

- ❖ المستوى الرابع:

ويضم الحالات التي لديها انحراف سلبي هائل عن المعايير الاجتماعية المقبولة، ولا يستطيعون التكيف، ويعتمدون على الآخرون في جميع شؤونهم. (علا ابراهيم، 2000، ص59)

سادسا: التقسيم تبعا للمظاهر الجسمية " التقسيم الاكلينكي" :-

يعتمد هذا التقسيم على المظاهر والملامح البدنية التي تصاحب بعض حالات الاعاقة الذهنية، ومن اهم الحالات الكلينيكية واكثرها حدوثاً :

- حالة المنقولية او اعراض داون.
- حالة القزامة او القصاع.
- حالة استسقاء الدماغ.
- حالة صغر الدماغ.
- حالة العامل الديزيسي. (علا ابراهيم، 2000، ص61-64)

سابعاً : التقسيم متعدد الابعاد:-

ووفقا لهذا التقسيم يتم تقسيم حالات الاعاقة الذهنية الى الفئات الآتية:

- الاعاقة العقلية البسيطة او الخفيفة Modld .
- الاعاقة العقلية المتوسطة Moderate .
- الاعاقة العقلية الشديدة او الحادة Severe .
- الاعاقة العقلية الاساسية او المطبقة Profound . (علا ابراهيم، 2000، ص66)

تعريف الاعاقة الذهنية من الناحية النفسية:

التعريف السيكومتري Psychometric Detention

ظهر التعريف السيكومتري للاعاقة الذهنية نتيجة للانتقادات التي وجهت الى التعريف الطبي، ويعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء Intelligence Quotient كمحك في تعريف الاعاقة الذهنية، وقد اعتبر الافراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة الذهنية. (فاروق الدوسان، 2003، ص18-19)

خصائص الاطفال المعاقين ذهنياً :

اولاً : الخصائص السلوكية والعقلية للاطفال المعاقين عقليا

ان الخصائص السلوكية عند ذوي الاعاقة الذهنية قد رصدت واصبحت واضحة للمعترضين، وذلك نتيجة للدراسات التي اجريت عليهم قياسا مع الاطفال العاديين والمعاقين المساوين لهم في العمر الزمني.

1- السلوك الاكاديمي التعليمي:

بما ان المعاقين لديهم مشكلات مثل الخلل الوظيفي في عمل الدماغ، فإن الجانب التعليمي لديهم يتاثر بذلك، حيث يتصف هؤلاء الافراد بعدم قدرتهم على مجاراة اقرانهم اكاديميا بسبب هذه المشكلات، حيث يتصفون ببطء التعلم وصعوبته قياسا مع العاديين والموهوبين الذين يتصفون بسرعة وسهولة التعلم.

2- السلوك اللغوي:

ينمو السلوك اللغوي ويتطور وفقا لقدرات الفرد المعرفية، لذلك فإن ذوي الاعاقات الذهنية ستكون لديهم مشكلات لغوية بسبب ضغف قدرتهم على الاستيعاب، وتشتت الانتباه ومشكلات الذاكرة، وصعوبة استقبال المعلومات وضعف التمييز بين المتشابهات والمختلفات بين المثيرات.

3- السلوك النمطي Stercotgic :

هو سلوك شاذ يظهر على شكل استجابات مختلفة من الناحية الشكلية، وهو سلوك ليس له وظيفة اي ليس له غاية يؤديها، وهو سلوك شائع لدى الاطفال المعاقين وقد يسمى بالسلوك التوحدي، وهو سلوك غير مؤذي الا انه يعيق الانتباه، ومن اشكال هذا السلوك سلوك هز الرأس، وسلوك مص الابهاموحركات الاصابع واليدين وهز الجسم والصراخ.

4- السلوك الفوضوي Missy Sloppy:

وهو سلوك يحول دون تأدية الفرد لوظائفه بشكل او بآخر، وهو يعيق من عملية التعلم ومن اشكاله المشي في غرفة الصف ومغادرته وتغيير المقعد، واللعب بأدوات الآخرين.

5-الانسحاب الاجتماعي:

ويعتبر استجابة للسلوك غير المتكيف بسبب عدم قدرة الفرد المعوق على الاستجابة المناسبة للتفاعلات الاجتماعية في بيئته، وقد يرجع السبب الى رغبة المعوق في الهروب من المضايقات التي يسببها له أقرانه الى تلف في الجهاز العصبي المركزي. (سعيد العزة، 2009، ص65-72)

ثانيا: الخصائص الجسمية Physical Characteristics

يميل معدل النمو الجسمي والحركي للمعوقين عقليا الى الانخفاض بشكل عام وتزداد درجة الانخفاض بإزدياد شدة الاعاقة، فالمعوقين عقليا اصغر من حيث وجوههم واطوالهم واوزانهم من اقرانهم العاديين، ويعاني المعاقين ذهنيا من صعوبات حركية كثيرة، وقصور في الوظائف الحركية، كالتوافق العقلي – العصبي والتآزر البصري الحركي، والتحكم والتوجيه الحركي.

ثالثا: الخصائص اللغوية Linguistic Characteristics

تعد الصعوبات اللغوية من اهم المشكلات الناتجة عن الاعاقة الذهنية، وترتبط درجة شدة هذه الصعوبات بدرجة الاعاقة الذهنية، فالمعوقين ذهنيا بدرجة بسيطة رغم انهم يتاخرون في النطق الا انهم يصلون الى مستوى معقول من حيث الاداء اللغوي، ومن اهم الشكلات البطء الملحوظ في النمو اللغوي والتاخر في النطق واكتساب قواعد اللغة وعليه الطابع الطفولي على لغتهم واظطرابات التلفظ.

رابعا: الخصائص العقلية المعرفية Mental Characteristics

أ- التذكر Memory

يعد ضعف الذاكرة والنسيان من اهم الخصائص العقلية للمعاقين ذهنيا ولاسيما الذاكرة قريبة المدى اي التي تتعلق بالمقدرة على استرجاع الاحداث والمثيرات والصور والاسماء، وقد يرجع ذلك الى ضعف درجة الانتباه للمثيرات والمقدرة على تتبعها واستقبالها، اضافة الى محدودية مقدرة المعاق ذهنياعلى الملاحظة .

ب- قصور الانتباه والادراك Perception and Attention

ويترتب على هذه الخاصية ضعف مثابرتهم في المواقف التعليمية، وصعوبة تحديدهم المثيرات او الابعاد المرتبطة بالمهمة المطلوبة منهم تعلمها او المشكلة المعروضة عليهم.

ج- التفكير Thinking

ينمو تفكير المعاقين عقليا بمعدل بطئ نظراً لضعف الانتباه والذاكرة، ويسبب ضحالة حصيلتهم من المفردات اللغوية وقصورهم الواضح في اكتساب وتكوين المفاهيم والصور الذهنية، وتدني مقدراتهم على التفكير المجرد.

خامساً : الخصائص الشخصية والانفعالية Personality

تميل نتائج البحوث والدراسات الى وصف شخصية المعاقين ذهنيا بعدة سمات وخصائص من اهمها ما يلي:

أ- التبلد النفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم، والاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات والنشاط الزئد.

ب- سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء.

ت- النزوع الى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية.

ث- التردد وبطء الاستجابة.

ج-القلق والهجوم والسرحان.

ح-ايزاء الذات.

خ-تدني مستوى الدافعية الداخلية. (عبدالمطلب القريطي، 2005، ص212-216)

المشكلات والصعوبات التي تواجه الطفل المعوق عقلياً :

توجد العديد من المشكلات التي يعاني منها الطفل المعوق عقليا أهمها:

❖ **مشكلات شخصية:**

تتمثل في مشاعر العجز والضعف اي الشعور انه اقل من الآخرين، والشعور بالقلق الدائم والخوف المستمر والتوتر العصبي وعدم الشعور بالرضى وعدم القدرة على التوافق الاجتماعي، مما يدفع ذلك الطفل الى الشعور بالغيرة والحقد على الآخرين العاديين، وربما الى التخريب وعدم التكيف الانفعالي مع الآخرين. (عصام نور، 2006، ص29-30)

❖ **مشكلات اقتصادية:**

تتمثل في عدم وجود عمل اما المعوقين وبالتالي يشعر المعوق بأنه عاطل وعاجز، ولذلك يفقد الثقة في نفسه وتتضاءل نظرته الى ذاته ويشعر بأنه اقل من الآخرين، ولذا تعتبر المشكلات المهنية من اكثر المشكلات عمقاً وتأثيرا في حياة المعوقين، ومن ثم يجب على الدول ان تحرص على توفير العمل اللازم لهم حتى يشعروا بالتوافق الاجتماعي والانفعالي والصحي داخل البيئة التي يعيشون فيها. (عصام نور، 2006، ص30)

❖ **مشكلات تعليمية وتربوية:**

تتمثل في الامكانات التي تتطلبها مدارس التربية الخاصة للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية من حيث معلمين أكفاء مؤلهين للتعرف على كيفية التعامل مع هذه الفئة، وكذلك مناهج دراسية مناسبة تناسب ميول هؤلاء الطلاب وحاجاتهم الضرورية الأساسية، وايضا وسائل تعليمية ملائمة لإثارة التعلم لدى هؤلاء.

مع العلم ان الطفل القابل للتعلم لا يصل الى أكثر من الصف الخامس أو السادس. (عصام نور، 2006، ص30-31)

تعريف الوقاية من الإعاقة:

هي مجموعة من الإجراءات والخصائص المقصودة والمنظمة التي تهدف الى الإقلال من حدوث الخلل او القصور المؤدي الى عجز في الوظائف الفسيولوجية او السيكولوجية والحد من الآثار المترتبة على حالات العجز، بهدف اتاحة الفرص للفرد

لكي يحقق اقصى درجة ممكنة من التفاعل المتصل مع بيئته. (د.أحمد وادي، 2009، ص341)

الوقاية من الإعاقة الذهنية:

ينبغي تظافر جهود كل من الأطباء والمتخصصين في علم النفس والتربية والاجتماعيين لوضع البرامج الوقائية اللازمة للحد من حدوث هذه الاعاقة، وان تتعاون الاجهزة المهنية في المجتمع لنشر تلك البرامج وتوصيلها الى جميع السكان في كل مكان بالمجتمع.

- الأطباء :

عليهم وضع الاجراءات الواجب اتباعها لمنع حدوث المشاكل البيولوجية التي تؤدي الى الاعاقة الذهنية، وتحديد الامراض التي تسبب هذه الاعاقة سواء بذاتها او بمضاعفاتها ووضع طرق الوقاية منها، واجراء التحاليل والفحوص الطبية للازمة للامهات الحوامل، وللازواج قبل الانجاب لاكتشاف العوامل الوراثية او المرضية التي يمكن ان تؤدي الى الاعاقة الذهنية.

- علماء النفس والتربية والمتخصصين في مجالات اعاقات الطفولة والتربية الخاصة:

عليهم يقع العبء الاكبر في علاج الاعاقة العقلية والوقاية منها والحد من آثارها السلبية على الطفل والاسرة والمجتمع ايضا، حيث يقومون بإعداد البرامج الارشادية لتبصير الآباء والأمهات بأبعاد الاعاقة الذهنية وطرق الوقاية منها وكيفية التعرف عليها وتشخيصها مبكرا، وسبل مواجهتها وعلاجها وعليهم ايضا تقديم الارشاد النفسي لذوي المعوقين ذهنيا للتخفيض من الآثار النفسية السلبية التي يسببها وجود طفل معوق في الاسرة، ثم تقديم البرامج التربوية والتاهيلية لاعداد المعاقين ذهنيا لمواجهة الحياة الاجتماعية والاندماج في المجتمع، كذلك اعداد برامج العلاج النفسي والعلاج السلوكي لعلاج الاظطرابات الانفعالية والسلوكية لدى هؤلاء الافراد. (علا ابراهيم، 2000، ص102)

❖ **الاجتماعيون:**

عليهم تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة لتحسين الظروف البيئية المحيطة بالطفل، وتقديم النصح للوالدين، وللمقبلين على الزواج لتبصيرهم بالآثار الاجتماعية للاعاقة الذهنية وارشادهم الى الجهات المتخصصة للفحص الطبي والنفسي للوقاية بهذه الاعاقة، كما يرشدون الوالدين الى المتخصصين في علاج المعوقين ذهنيا وتربيتهم وتاهيلهم، وذلك من خلال فرص البيئة والتوجيه الاسري بالأحياء المختلفة بالمدن والقرى. (علا ابراهيم، 2000، ص103)

❖ **الاعلاميين:**

على الاعلاميين استخدام وسائل الاعلام المختلفة لنشر طرق الوقاية من الاعاقة الذهنية التي يعدها المتخصصون في هذا المجال، واعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تعتمد على اسس علمية متخصصة لنشر الوعي بالاعاقة العقلية والفهم السليم لمفهومها والعوامل المؤدية اليها وكيفية مواجهتها، كما يقع على عاتق الاعلاميين الجزء الاكبر في تكوين اتجاهات سليمة وايجابية لدى الناس نحو الاعاقة والمعوقين، وعليهم ايضا العمل على تنقية وسائل الاعلام من الاعمال التي تتضمن على هذه الاعمال اضرار نفسية بالغة لدى اصحاب الاعاقة وذويهم. (علا ابراهيم، 2000، ص103)

الإجراءات اللازمة للوقاية من الإعاقة الذهنية فيمكن توضيحها فيما يلي:

1-نشر الاسباب والعوامل المؤدية للاعاقة بين المواطنين في كل مكان في المجتمع.
2-نشر الثقافة الصحية والوعي الصحي في جميع انحاء المجتمع.
3-نشر الآثار الضارة لتعاطي بعض العقاقير الطبية والادوية التي تسبب اصابة الأجنة بالاعاقة الذهنية.
4-نشر الآثار الضارة من التعرض للاشعة بين الامهات الحوامل والقائمين على العمل في مجال الاشعاع.
5-تقديم الدعاية الصحية للام والجنين أثناء الحمل والولادة.

6-انشاء مراكز ارشادية لتقديم الاستشارات الطبية والنفسية للازواج قبل الانجاب لتفادي حدوث الاعاقة الذهنية بقدر الامكان. (علا ابراهيم، 2000، ص104)

الأساليب العلاجية للمعاقين عقليا:

- العلاج الطبي Medical Therapy

وهو احد الاساليب التي استخدمت قديما وحديثا لعلاج كثير من الحالات التي تؤثر في الاعاقة العقلية وخاصة تلك المتعلقة بالنواحي العضوية والمتعلقة منها في السمع والبصر والعيون المتعلقة بالفرد، التي لها اثر كبير في عملية النمو الطبيعي، وكذلك معالجة بعض حالات الاعاقة البسيطة التي سببتها سوء التغذية، فعلى سبيل المثال استخدمت العقاقير الطبية في معالجة مشكلة النشاط الزائد حيث بلغت نسبة النجاح كما اشار بيكر (Baker, 1979)، (65%- 70%) وتعد عقاقير الريتالين Retalin والسايلدات Cylert والدكسدرين Dexedrine اكثر العقاقير استخداما لمعالجة هذه المشكلة. (محمد احمد فهاوته وآخرون، 2010، ص70)

- العلاج الاجتماعي Social Therapy

يركز هذا العلاج على المتغيرات البيئية التي لها اثر كبير في سلوك الفرد وفي رؤيته لنفسه، وهل يؤدي ذلك الى شعور الرضا او عدم الرضا؟؟

فكثير من الاعاقات العقلية البسيطة هي نتاج ظروف بيئية يعيشها الطفل واساليب التربية المقدمة له ذلك يجرى التركيز على كيفية استثمار الجوانب الايجابية لدى الطفل المعاق واعطاؤه ادواراً اجتماعية وهو في الاسرة وفي المدرسة وبين اقرانه وكيفية المشاركة الفعالة في هذه الاجواء دون التركيز على الجوانب السلبية او على الاخطاء او السلوكيات غير المرغوبة والتاكيد عليها، ويسعى العلاج الاجتماعي على تقبل الطفل المعاق عقليا لحالة عوقه، والقبول الاجتماعي من قبل الآخرين الذين يتعاملون معه. (محمد أحمد فهاوته وآخرون، 2010، ص71)

- العلاج النفسي Psycho Therapy

ويتضمن العلاج النفسي شقين، الشق الاول وهو محاولة فهم الطفل لنفسه وما هي مشاكله؟ وكيف يشغل امكانياته الذاتية في تحقيق اهدافه؟

اما الشق الثاني فيتعلق بأولياء الامور ودورهم الكبير في فهم الطفل فهما كاملا، فيكون للتوجيه والارشاد من قبل المختصين دور كبير ليمكنوا اولياء الامور من تفهم ابنائهم وكيف يتعاملونة معهم بشكل ايجابي من خلال توفير الظروف الاجتماعية السليمة الكفيلة بتهيئة الامن والتوافق النفسي المقبول، ويمكن القول ان للمرشد النفسي والآباء دوراً في دفع دافعية الاطفال وتعزيز ثقتهم بانفسهم وتغيير الاتجاهات السلبية المؤثرة في جوانب النمو المختلفة. (محمد احمد فهاوته وآخرون، 2010، ص71)

- العلاج التربوي Educational Therapy

ان الاساليب التربوية الخاصة هي اساليب هادفة يمكن من خلالها استثمار قدرات وطاقات الطفل بشكل سليم من خلال تعليمه المهارات الاكاديمية والاساسية أو بعض المهن التي تتناسب مع قدراته، الامر الذي يمكنه الاعتماد على نفسه بدلا من الاعتماد على الآخرين ويكون له مردود ايجابي على الفرد نفسه واسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، لذلك فقد أنشأت المدارس الفصول الخاصة التي استوعبت ضعاف العقول ووفرت المواد واعدت معلمي الصفوف الخاصة على مختلف الوسائل والاساليب والطرق التدريسية التي من شأنها دفع المعاقين عقليا الى الامام كما هيئت البرامج الخاصة التي تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم.

يتم ذلك بشكل فردي في اغلب الاحيان عن طريق تحديد مستوى الاداء الحالي للطفل من خلال المحاكات المختلفة او ما يسمى بالتشخيص التكاملي، ومن ثم وضع خطة تربوية وخطط تعليمية فردية ثم تصاغ الاهداف السلوكية مراعين في ذلك الاسس العامة للتدريس، وهو البدء بالسهل البسيط الى الصعب المركب، ومن المادي المحسوس الى غير المحسوس يتخللها التقويم، ثم بعد ذلك التقويم الختامي، علما بان ما يميز التربية

الخاصة كونها مرنة قابلة للتعديل والتغيير والاضافة ولا توجد قوالب ثابتة وانما يجب ان تكون الانطلاقة من المتعلم.

- العلاج بالتعزيز

لقد اثبت هذا النوع من العلاج فاعليته مع المعاقين عقليا على اختلاف دراجتهم في الجوانب الاكاديمية والسلوكية والمهارية، ويتميز هذا النوع من العلاج بالمنهجية العلمية والموضوعية من خلال قياس السلوك المستهدف، ثم يجرى اختيار احد اساليب التعزيز كما يتميز هذا العلاج بمرونته للتغير، إذ ان المعززات ليست على درجة واحدة من الفعالية، فقد يكون معزز فاعلاً مع (س) لكنه اقل فاعلية مع (ص). (محمد فهاوته وآخرون، 2010، ص72)

المبحث الثالث

خبراء التربة الخاصة

مقدمة:

اعداد معلمي التربية الخاصة: لا يستطيع تقديم الخدمات التربوية الخاصة المناسبة إلا معلموا ذوي اعداد وتدريب خاص، وهذه هي القضية الاساسية التي يتناولها الفصل الحالي حيث عرض وتحليل العناصر المهمة التي يجب ان تتضمنها برامج اعداد معلمي التربية الخاصة وايضا المبادئ الرئيسية التي ينبغي ان تستند اليها، ويؤمل ان يؤدي هذا الى الغاء الضوء على العوامل الحاسمة التي من شأنها دفع عملية اعداد معلمي التربية الخاصة في العالم العربي الى الامام.

المصطلحات:

معلم التربية الخاصة:هو معلم يكون على ر أس العمل من خريجي الاقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة بكليات التربية او كليات المعلمين والحاصلة على درجة البكالويوس والدبلوم او المأهل خصيصا للعمل مع ذوي الاختياجات الخاصة ولديه خبرة في مجال الكشف والتعرف والتأهيل لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة(احلام رجب، 2003، ص35)

التربية الخاصة: مجموعة البرامج المتخصصة التي تقدم لفئات من الافراد غير العاديين من اجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن للتكيف مع الوسط او البيئة الذي يوجد فيه (حسن منسى، 2003، ص16)

اعداد معلم التربية الخاصة في السنوات الاولى للعمل من اجل تفادي الضغوط والاحتراقات الداخلية:

بالرغم من ان كثير من جوانب او ميادين التعليم تعاني من نقص في اعداد المعلمين، فإن الاحتفاظ بالمعلمين في مجال التربية الخاصة على وجه الخصوص يعتبر امرا حيويا وحرجا للكثير من المدراس المحلية ضعف معلمي التربية الخاصة يتركون اعمالهم من اجل الحصول على اعمال اخرى في عملية التربية والتعليم، والبعض الآخر

يتركونهم بسبب ضعف العمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وبصفة خاصة الطلبة ذوي الاظطرابات السلوكية.

ان العديد من الضغوط سوف تواجه معلم التربية الخاصة في السنة الاولى من العمل مثل التعامل مع الطلبة، وعلاقات التعاون التدريسية، والمسؤوليات المناطة به في العمل والكثير منهم يبدأ حياته بتوقعات عظيمة فتثير فكره ان يأخذ مكانه كمعلم في الصف، وسرعان ما يجد ان حقيقة وجود المهارات والجهد تحتاج تقابل حاجات الطلبة الذين تتعامل معهم في الصف وقد تسبب مطالب العمل اليومية ان تعيد مناقشة كفائته في العمل.

والخطوة الاولى في ادارة الضغوط هي تحديد مصادرها واعادة اختبار توقعاتك فبعد ان تقوم بتحديد المصدر يجب عليك ان تجده وان تقوم بتنفيذ الوسيلة والاستراتيجية الفعالة في ادارة هذه الضغوط، وقد اتضح ان ترك التعليم بالمدرسة وممارسة المزيد من التدريبات والاشتراك في شبكة عمل مع الآخرين للبحث عن الحلول والاحتفاظ بروح الدعابة، كل ذلك يساعد في تلطيف الضغوط الواقعة عليك. (جمال الخطيب، 2005، ص42-43)

الخصائص التي ينبغي توافراها في معلم التربية الخاصة:

صفات شخصية:

1. الذكاء المرتفع.
2. الشخصية المتزنة.
3. المهارات العالية في العمل.

صفات مهنية:

1. القدرة على استخدام طرق تدريس تناسب الفروق الفردية بين الاطفال المتخلفين عقليا في الفصل الواحد.

2. المهارة في استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة ومسرح العرائس.
3. الدراية التامة بطرق العلاج المختلفة وخصوصا تعديل السلوك.
4. العلم بطرق التوجيه والارشاد لأولياء امور التلاميذ المتخلفين عقليا، فقد اثبتت نتائج البحوث انه توجد علاقة قوية بين عدم قدرة التلميذ المتخلف عقليا على التحصيل ومدى اهتمام الوالدين ومساهمتهم في تعليم ابائهم والخلفية العلمية للاسرة.
5. القدرة على حل مشكلات التلاميذ المتخلفين عقليا بالتعاون مع الزائر الصحي والاخصائيين (النفسي، الاجتماعي، التاهيل المهني) العاملين معه في المدرسة.
6. الالمام بالمهارات المهنية اللازمة لتدريس المتخلفين عقليا وتوجيههم نحو اختيار المهنة التي تلائم قدراتهم وتتفق مع احتياجات سوق العمالة.
7. الالمام بالقوانين والتشريعات المنظمة لتشغيل المتخلفين عقليا لمساعدة الخريجين للحصول على مهنة مناسبة.
8. القدرة على تصحيح عيوب النطق والكلام للتلاميذ المتخلفين عقليا.
9. القدرة على تقويم نمو التلميذ في النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية وتفسير الظروف المحيطة به.
10. القدرة على مواقف تجمع التلاميذ المتخلفين عقليا بالاسوياء(احلام رجب عبدالغفار، 2003، ص37-38)

الفرق ما بين معلم التربية الخاصة والتربية العامة فيما يلي:

- تهتم التربية الخاصة بفئات الافراد غير العاديين المتفوقين والمعاقون في حين تهتم التربية العامة بالعاديين.
- تتبنى التربية الخاصة منهجا مختلف لكل فئة من فئات التربية الخاصة والذي تشتق منه الاهداف التربوية الفردية، في حين تتبنى التربية العامة منهجا موحدا لكل فئة عمرية او صف دراسي.

- تتبنى التربية الخاصة طريقة التعلم الفردي في تدريس الاطفال غير العاديين في الغالب، في حين تتبنى التربية العامة طرق تدريسية جماعية في تدريس الاطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة.
- تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة لكل فئة من فئات غير العاديين، او الوسائل التعليمية التي تناسب المعاقيين بصريا قد لا تناسب المعاقين سمعيا والعكس ايضا صحيح وهكذا بالنسبة لبقية فئات المعاقين، فحيث ان التربية العامة تتبنى وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة.
- المباني المدرسية والمرافق في التربية الخاصة لابد ان تصمم بطريقة تتناسب مع خصائص كل فئة من فئات المعاقين من حيث عدم وجود الحواجز وازالة كل ما يعيق حركة هؤلاء الافراد سواء كانوا معاقين سمعيا، بصريا، حركيا ...الخ، فحيث انها بالنسبة للعاديين يكون تصميم المباني والمرافق موحد لجميع الافراد العاديين في نفس المراحل التعليمية الواحدة. (محمد احمد حصاونة، 2010، مودة بكري، ص53)

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

مقدمة:

في هذه الدراسة يتم عرض الدراسات التي تناولت موضوع معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريب الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدرسها الخبراء.

قامت الباحثات بالبحث في مصادر المعلومات من دراسات وكتب ومجلات، اضافة للوسائل الحديثة مثل الانترنت في جميع المكتبات التي تهتم بعلم النفس.

ونظرا لقلة الدراسات المحلية في هذا المجال كان هناك صعوبة بالغة في ايجاد دراسات محلية في هذا الموضوع، مما يعني مدى اهمية هذا البحث الذي قمنا به بسبب عدم اسقاط الضوء الكافي عليه .

الدراسات المحلية:-

- دراسة عبدالرحمن (2011) المشكلات التربوية المتضمنة في تدريب الطلاب المعاقين عقليا بولاية الخرطوم:

هدفت الدراسة لاستقصاء معلمي الطلاب ذوي الاعاقة العقلية بولاية الخرطوم حول المشكلات التربوية المتضمنة في تدريس الطلاب المعاقين عقليا من خلال استبانة اعدت خصيصا لهذا الغرض، وتوصلت الدراسة الى وجود مشكلات تربوية تتعلق بمنهج واساليب تدريس المعاقين عقليا في ولاية الخرطوم وبالوسائل التعليمية وبالمعلمين وبيئة التعلم وبالتقويم التربوي في مراكز المعاقين عقليا بولاية الخرطوم.

الدراسات العربية:-

- دراسة علي بن محمد بكر هوساوي(2000م):بعنوان معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلموا التربية الفكرية بمدينة الرياض.

تحدد الهدف من هذا البحث في محاولة الى معرفة معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة والطبيعة وخصوصية مجتمع البحث، فقد قام هذا البحث على استخدام المنهج الوصفي، والذي يعنى بدراسة وفحص العوامل وجمع الحقائق والبيانات التي تؤثر فيه بهدف الوصول الى تعميمات على الواقع المادي الملموس. تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (128) معلم للتربية الفكرية. (علي هوساوي، 2000، 11)،

- كما اجري الموسى (2002) دراسة كانت على مستوى دول الخليج العربية هدفت الى التعرف عن مدى استخدام تقنية المعلومات والحاسب الآلي في التعليم الاساسي " المرحلة الابتدائية وكذلك التعرف على الصعوبات التي تقف حائلا امام تطبيق هذه التقنية في التعليم"، وقد جائت اهم نتائج الدراسة في:

قدرة الحاسب الآلي على رفع وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، وان التعلم باستخدام الحاسب الآلي مازال يسير ببطء على الرغم من اهميته، وانه لا توجد حتى الآن مادة خاصة بالحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية بالرغم من اهميتها في التعليم الابتدائي في جميع الدول الخاصة بالدراسة، وايضا خلصت الدراسة الى ان من اهم واكبر العوائق هو عدم تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه في العملية التعليمية، وايضا هناك عامل آخر مهم وهو التكلفة المادية الباهظة لتوفير الاجهزة. (على هوساوي، 2000، 8)

- دراسة Hawsawi (2002):

التعرف على ادراك المعلمين العاملين مع ذوي التخلف العقلي البسيط لمهارات الاستخدام التقني للحاسب الآلي في التدريب والتعرف على اهم المعوقات التي تواجه المعلمين والطلاب عند استخدامهم لهذه التقنية، وقد اشتملت عينة الدراسة من (17) معلما في (12) مدرسة تمثل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في ثلاث مدن تقع في الشمال الغربي من الولايات المتحدة الامريكية، وقد اتبع الباحث الاسلوب الكيفي في البحث وقام بتصميم بطاقات ملاحظة ومقابلة كل المعلمين الذين قام بملاحظتهم، وقد

اظهرت نتائج الدراسة ان التلاميذ المتخلفين عقليا يمكنهم الاستفادة من استخدام الحاسب الآلي بطرق متعددة، كما اظهرت النتائج ان هناك معوقات تواجه المعلمين منها المشاكل الجسمية و الانفعالية لبعض التلاميذ، وقلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات استخدام الحاسب الآلي . (علي هوساوي، 2000، 8، 9)

- دراسة بن طالب الوطنية (2003):

الكشف عن مدى توفر التقنيات التعليمية واستخدامها، وتحديد المعوقات التي تحد من استخدام تلك التقنيات في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة.

وقد توصلت الداسة الى نتائج كان من اهمها: ندرة استخدام المعلمين للتقنيات التعلمية، افتقار معاهد التربية الفكرية في المملكة للتقنيات التعليمية الملائمة لمادة التربية الفنية، وجود حاجة كبيرة لتدريب المدرسين في مجال انتاج التقنيات التعليمية ووجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية منها قلة برامج تدريس المعلم على استخدام وانتاج التقنيات التعليمية أثناء الخدمة، وعدم توفير المواد الخام اللازم لصنع التقنيات التعليمية وصعوبة نقل الاجهزة الى الفصول. (علي هوساوي، 2000، 15)

- دراسة العلوي (2003):

التي هدفت الى الكشف عن الاحتياجات الخدمية الحالية المتمثلة في ايصال الخدمات وتطوير العاملين في مملكة البحرين والتعرف على بعض المعوقات التي تحد من تلك الاحتياجات، وتكونت العينة من 60فرداً من العاملين في وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها:

1-ان العاملين مع الاطفال ذوي التخلف العقلي اكدوا على وجود مجموعة من الاحتياجات في مجال توصيل الخدمات وتطوير العاملين، ولعل اهم تلك الاحتياجات تتمثل في الاحتاجات الاساسية للاطفال ذوي التخلف العقلي التي يبدو انها لم تتحقق بوضوح حتى الآن.

2-اظهرت الدراسة ان العاملين بالبحرين لديهم الاهتمام بالالتحاق بالتدريب والتطوير.

3-اظهرت الدراسة ان ما نسبته 93 من العاملين لا يزالون في حاجة ماسة للمهارات الخاصة التي تساعد في التعامل مع فئة التخلف العقلي.

4-ان هناك حاجة لوضع برامج تدريبية للعاملين في مجال التخلف العقلي ولاسيما المعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين والاداريين في محيط المدارس التي تطبق نظام الدمج.

5-اظهرت الدراسة ان ما نسبته 83 من العوامل المؤثرة على مجال ذوي التخلف العقلي تعود الى:

أ- قلة الدعم الحكومي وندرة التجهيزات.

ب- قلة التبرعات.

ت- قلة الكوادر البشرية.

ث- قلة الدراسات والبحوث.

ج-قلة المدربين. (عبدالعزيز عبدالجبار، 2007، ص121)

❖ دراسة بو حميد (2006):

دراسة لكشف عن مدى توافر مهارات استخدام التقنيات التعليمية من قبل معلمات معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، وتم تطبيق الدراسة (124) معلمة من معلمات التربية الفكرية، وتوصلت هذه الدراسة الى ان المعلمات يستخدمن التقنيات التعليمية وعددها (26) بدرجة متوسطة وان هناك معوقات تحول دون استخدام معلمات معاهد التربية الفكرية للتقنيات التعليمية، ومن اهمها " الاجراءات المالية التي تحول دون تأمين التقنيات التعليمية وعدم توافر المواد الخام لانتاج التقنيات التعليمية ".

❖ دراسة محمود القرماوي (2010):

فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة التخلف العقلي البسيط .

واثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الحاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد للاطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة، كما ظهر ايضا من نتائج الدراسة تحسن بعض السلوكيات المصاحبة لسلوك النشاط الزائد كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة.

- دراسة الدخيل (1421هـ):

الدور الايجابي للوسائط المتعددة كتقنية تعلمية في تحسين النطق والكلام للاطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة، كما اثبت دراسة الرصيص (1424هـ) فاعلية البرامج التفاعلية كتقنية تعلمية باستخدام الحاسوب لتيسير تعليم مادة الرياضيات ونقل اثر التعليم الى مواقف جديدة للتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة. (محمود القرماوي، 2010، ص5).

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الباحثات للدراسات السابقة يتضح ان استخدام التقنيات التعليمية ذات فائدة كبيرة للمعلمات والتلاميذ في مجال التربية الخاصة، ومن اهم المعوقات التي تحول دون الاستخدام الامثل لتلك التقنيات عدم توفر التقنيات الحديثة وضعف الاعداد الاكاديمي للمعلمات، وعدم حصول المعلمات على دورات تدريبية (دراسة بن طالب 2003م)، ونقص الدعم المالي لشراء تلك التقنيات (دراسة الموسى) وصعوبة الحصول على التقنيات التعليمية، وعدم وجود الوقت الكافي لاستخدامها وعدم استخدام المعلمات لها بالرغم من توافرها.

وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية التحقق من تلك المعوقات في البيئة السودانية في مراكز التربية الخاصة.

الأستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثات من الدراسات التي تتعلق بمعوقات التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا في الكثر من الجوانب نلخصها في الآتي:

- ❖ استفادات الباحثات من الدراسات في الوقوف على كيفية اختيار الفرض والمنهج المناسب للبحث الحالي.
- ❖ استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في اثراء الاطار النظري للبحث الحالي الذي يتعلق بمعوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وهي التي ساعدت الباحثات على الاستفادة منها في تحليل ومناقشة نتائج البحث الحالي.
- ❖ الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة فهي التي ساعدت الباحثات لاستخلاص نتائج البحث الحالي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تناول هذا البحث معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في المجال، على الرغم من ان الدراسات السابقة تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية الا ان نتائجها اختلفت.

اختلفت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من حيث الظروف التي اجريت فيها الدراسة والزمان والمكان الذي تم اجراء البحث فيها.

واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الادوات المستخدمة، واظهرت هذه الدراسة نتائج افضل لذلك كان موقع الدراسة الحالية افضل من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهج وا ٍجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع وعينة البجث، كما يتعرض للأدوات التي استخدمت في هذا البحث ومنهجية البحث ومتغيرات واجراءات البحث واسلوب جمع المعلومات والمعالجة الاحصائية التي استخدمت من أجل الاجابة عن اسئلة الدراسة وفرضياتها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في جمع المعلومات ويعتبر هذا المنهج مناسب لطبيعة الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا بإعطاء وصف رقمي يوضح مقدرتها وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى المختلفة، او يعبر عنها تعبيرا كيفيا بأن يصفها ويوضح خصائصها (حنان الحاج، 2000م).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كل المفردات التي تكون موضع هدف الدراسة سواء تم الاعتماد على أسلوب المعاينة أو أسلوب الحصر (المسح) الشامل حيث يكون لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة فرصة متساوية في ان تكون من مفردات العينة.(اللحلح واخرون، 2001م : 151).

ويكفي أن تختار الباحثات عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث. ويتكون مجتمع الدراسة من معلمات مراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم وقامت الباحثات بالحصول على إعداد المعلمات المتواجدات حالياً بالمراكز للعام الدراسي(2017م – 2018م) حسب إحصائية كل مركز من مراكز التربية الخاصة، ويبلغ حجم مجتمع الدراسة (30) معلمة والجدول الآتي يوضح نتائج عذا الاجراء.

جدول رقم (1) يوضح قائمة بأسماء بعض مراكز التربية الخاصة التي مجتمع البحث وعدد المعلمات الموجودة بالمراكز وقت المسح.

اسم المركز	الموقع	عدد المعلمات بالمركز
مركز العلا	الفيحاء مربع (2)	4
السودان لمتلازمة داون	الفيحاء مربع (8)	6
مركز النيل الأزرق	الجريف شرق محطة هب النسيم	7
فرسان الارادة	المنشية شارع أوماك	4
مركز بستالوزي	الكلاكلة ابوآدم حي الفاروق مربع (1)	5
مركز اسرتنا	ام درمان شارع العرضة	4

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من معلمات التربية الخاصة بمراكز التربية الخاصة معلمة أخذت بالطريقة القصدية. والعينة القصدية Purposive Sample كما عرفها الكلالدة ظاهر وجودة كاظم (1997) هي أن ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة .ومن هذا المنطلق اختارت الباحثات عينة البحث قصدياً من معلمات التربية الخاصة بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم محلية الخرطوم ومحلية ام درمان ومحلية جبل اولياء وبلغ عددهم (30) معلمة أخذت بالطريقة القصدية ، والجدول الآتي يوضح هذا الإجراء: (الكلالدة ظاهر و جودة كاظم (1997))

(اللحلح احمد عبدالله ، البحث العلمي ، 2001م – ط1)

جدول رقم (2) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقا لمتغير الخبرة ووعدد الدورات التدريبية:

متغير التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة
الخبرة	سنة	11	36.7
	سنتين	4	13.3
	ثلاثة سنوات فما فوق	15	50.0
	المجموع	30	100.0

.1

متغير التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة
	1-3	17	56.7

الدورات التدريبية	3-5	2	6.7
	5-15	11	36.7
	المجموع	30	100.0

ادوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من استبانة معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء،وهي من إعداد الباحثات بمساعدة المشرفة على البحث وهي مكونة من فقرتين كالآتي:

الفقرة الاولى: البيانات الاولية.

الفقرة الثانية: هي عبارات الاستبيان التي تكونت من ثلاثة ابعاد هي:

1. البعد الاول العبارات التي توضح المعوقات الخاصة بالمعلم.
2. البعد الثاني توضح المعوقات الخاصة بالادارة المدرسية.
3. البعد الثاني توضح المعوقات الخاصة بالتلميذ.

وكانت عدد العبارات (22) عبارة.

صدق المحكمين (الصدق الظاهري للمقياس):

قامت الباحثات بعض المقياس على عدد من المحكمين في مجال علم النفس لاستطلاع ارائهم فيما يتعلق بتعديل بعض البنود وكل بنود المقياس حسب الطريقة العلمية المتبعة التي تلائم البيئة السودانية.

التعديلات التي اوصى بها المحكمون:

- تم التعديل في بعض العبارات.

- تعديل بعض العبارات في الصياغة لتكون ملائمة لعينة الدراسة.
- تم اضافة بعض العبارات للمقياس، وعدد العبارات التي اضيفت (2).
- وتم حذف (8) عبارات في مرحلة تحليل المقياس، وذلك لانها ضعيفة وتم حذفها حتى لا تؤثر على المقياس.

مفتاح التصحيح:

قامت الباحثات بإعطاء ثلاثة درجات للخيار تنطبق بدرجة كبيرة (أوافق بشدة)، و درجتان للخيار تنطبق بدرجة متوسطة (أوافق لحد ما)، ودرجة للخيارتنطبق بدرجة بسيطة (غير موافق) ، وهذا لان كل العبارات كانت سالبة.

الدراسات الاستطلاعية لمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء

لمعرفة الخصائص الخصائص السيكومترية للفقرات بمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء، قامت الباحثات بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكين والمكونة من (30) فقرة على عينة اولية حجمها (10) مفحوصا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثات برصد الدرجات وادخالها في الحاسب الآلي ومن ثم تم الآتي:-

1) صدق الاتساق الداخلي للفقرات:

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية بمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي،قامت الباحثات بحساب معامل اترباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

جدول رقم (1) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	-.124	11	-.030	21	.411
2	.433	12	.453	22	.476
3	.028	13	.472	23	.440
4	.217	14	.784	24	.170
5	.278	15	.493	25	.054
6	.670	16	.581	26	.068
7	-.098	17	.714	27	-.030
8	.309	18	.630	28	.451
9	.310	19	.249	29	.502
10	.638	20	.309	30	.415

تلاحظ الباحثات من الجدول السابق ان جميع معامل الارتباط لجميع دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ما عدا ارتباط الفقرات الآتية (1)، (3)، (7)، (11)، (24)، (25)، (26)، (27) فهي ضعيفة الاشارة وبعضها سالب الوجهة وقد قررت الباحثات حذفها حتى لاتؤثر على المقياس اما بقية العبارات والبالغ عددها (22) عبارة وهذه الصورة تتمتع بصدق اتساق داخلي جيد عند تطبيقه على المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

2) **معاملات الثبات:**

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثات بتطبيق معادلتي (الفاكرونباخ وسبيرمان- براون) على بيانات العينة الاولية، فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول الآتي:

جدول رقم (2) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		الفا	س- ب
مقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء	22	.881	.766

تلاحظ الباحثات من الجدول السابق ان معاملات الثبات للدجة الكلية لمقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفل المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء ككل اكبر من (0.76)، الامر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس صورته النهائية لقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

الفصل الرابع
مناقشة وتفسير النتائج

الفصل الرابع

تفسير ومناقشة النتائج

في هذا الفصل سوف تتناول عرض للنتائج ثم تفسيرها مستخدمات في ذلك الدراسات السابقة التي كانت لها نفس النتائج ثم الدراسات التي اختلفت معها مع بيان وجهة الخلاف، ثم تدعيم ذلك من خلال أدبيات البحث، ثم يختتم برأي الباحثات وهي كالآتي.

أولاً :عرض نتيجة الفرض الاول:

للتحقق من صحة الفرض الاول من فروض البحث الحالي والذي نصه: "معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء كبيرة جداً"، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثات بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

جدول رقم (4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على السمة العامة لحجم معوقات التقنية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء.

المتغير	ن	المتوسط	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) محسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	استنتاج
معوقات استخدام التقنيات	30	7.87	2.270	10	-5.147	29	.000	المعوقات قليلة

المعوقات الخاصة بالادراة المدرسية	30	26.67	6.343	30	-2.878	29	.007	المعوقات قليلة
المعوقات الخاصة بالتلميذ	30	1.921	1.921	6	-1.046	29	.304	المعوقات قليلة
الدرجة الكلية	30	8.742	8.742	44	2.402	29	.023	المعوقات قليلة

التعليق على نتيجة الفرض الاول:_

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحثون ان قيمة (ت) المحسوبة لكل الابعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (2,402_ 5,147) عند قيمة اجمالية (000, _304,) فهي جميعها دالة احصائيا مما يشير الى عدم تحقق الغرض اذا النتيجة معوقات التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الخبراء قليلة.

يجب الرجوع الى تفسير النتيجة من خلال عرض نماذج للنتائج الخاصة بالدراسات السابقة.

كما يجب تدعيم النتيجة بالاطار النظري وراى الباحثون.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الاول:-

- بالنظر للجدول اعلاه نجد ان النتيجة جاءت عكس ما توقعت الباحثات وهذا العرض لا يتفق مع الدراسات السابقة.
- وذكر عادل رجب 2004 ان التنقيات التعلمية الخاصة تزيد من مهاراتهم في بعض النواحي التي تتطلب درجات ذكاء مرتفعة ويزيد من تقديرهم لذاتهم يزيد من قدرتهم لبعض المهارات لذلك وجد ان المعوقات قليلة.
- وترى الباحثات ان هذه المعوقات تتناقص كلما كانت البيئة التعليمية جيدة تتوفر فيها كل مقومات التعلم كتدريب المعلمات وتوافر الوسائل التقنية المساعدة في العملية التعليمية.

ثانياً : عرض نتيجة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر الخبراء في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا تعزى لسنوات خبرة الخبير"، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثات بإجراء اختبار (التباين الاحادي) فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادي) لمعرفة الفروق في وجهة نظر الخبراء في حجم المعوقات التقنية الخاصة بتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا والتي تعزى لسنوات خبرة الخبير:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
معوقات التقنيات التعليمية	بين المجموعات	113.902	2	56.951	.731	.491	لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا
	داخل المجموعات	2102.265	27	77.862			
	الكلي	2216.167	29				

التعليق على نتيجة الفرض الثاني:_

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحثون ان قيمة النسبة الغائبة بلغت (731,_) عند قيمة احتمالية بلغت (491,_) فهي غير دالة احصائيا مما يشير الى عدم تحقق الغرض اذا النتيجة لا توجد فروق دالة احصائية في وجهة نظر الخبراء معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا تعدي لسنوات خبرة الخبير.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثاني:_

- بالنظر الى الجدول اعلاه نجد ان النتيجة جاءت متفقة مع دراسة هوساوي 2002 التي توصلت للنتائج التالية قلة امتلاك بعض المعلمات لمهارة استخدام الحاسب الالي وهذا يعذي الى قلة الخبرة.
- وذكر جمال الخطيب في عام 2005 ان خبرة تتمثل في قدرته على ادارة الضغوط وذلك من خلال تحديد مقادرها واعادة اختيار توقعاته وبعد ان يقوم بتحديد المصدر يقوم بتنفيذ الوسيلة والاستراتيجية الفعالة في ادارة هذه الضغوط ولذلك نجد ان المعلم الذي لديه خبرة مالية يكون قادرا على استخدام الحاسب الالى في تدريب الاطفال وذوى الاعاقة الذهنية.
- وترى الباحثات ان من معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وان سنوات الخبرة بالنسبة لمعلمات التربية الخاصة تزيد من التغذية الراجعة التي تكون سندا لمفهوم وادارة التعليم وكيفية تدريس المعاقين، ولهذا نجد ان معلمات التربية الخاصة عينة البحث لا توجد ازمة في اداء مهتهم حسب سنوات الخبرة.

ثالثا: عرض نتيجة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر الخبراء في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا تعزى لعدد الدورات التدريبية"، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثات بإجراء اختبار (التباين الاحادي) فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادي) لمعرفة الفروق في وجهة نظر الخبراء في حجم المعوقات التقنية الخاصة بتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا والتي تعزى لعدد الدورات التدريبية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
معوقات	بين	115.795	2	57.898			لا توجد

التقنيات التعليمية	المجموعات						فروق ذات دلالة احصائيا
	داخل المجموعات	2100.372	27	77.792	.477	.485	
	الكلي	2216.167	29				

التعليق على نتيجة الفرض الثالث:_

من الجدول اعلاه يلاحظ البحثون ان قيمة (فاء) بلغت (477,) عند قيمة احتمالية بلغت (491,)فهي غير دالة احصائية مما يشير الى عدم تحقق الغرض اذا النتيجة فروق دالة احصائيا في وجهة نظر الخبراء نحو معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا تعدى لهور الدورات التدريسية.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثالث:-

ان النتيجة جائت متفقة مع دراسة الموسى 2002م توصلت للنتائج التالية ان من اهم واكبر العوائق هو عدم تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه في العملية التعليمية، وايضا اتفق مع دراسة عبدالعزيز عبدالجبار 2007م ان المعوقات تعود لقلة المتدربين، واختلف هذا الفرض مع دراسة بوحميد 2006م التي توصلت الى النتائج التالية :

- ان هنالك معوقات تحول دون استخدام معلمات التربية الخاصة للتقنيات التعليمية، ومن اهم الاجراءات المالية التي تحول دون تامين التقنيات التعليمية وعدم توفر المواد الخام لانتاج التقنيات التعليمية.
- واشارات احلام رجب 2003م ان الطفل المتخلف عقليا يستطيع ان يتعلم اذا اتوحت له الامكانيات والطرق التربوية المناسبة على يد معلمين متخصصين ويمكن ابراز الخصائص التربوية التي ينبغي ان تتوفر في معلم التربية الخاصة منها:-
- صفات شخصية مثل الذكاء المرتفع والشخصية المتزنة والمهارات العالية في العمل.
- صفات مهنية وتشمل القدرة على خلق مواقف تجمع الاطفال المتخلفين عقليا بالاسوياء والقدرة على استخدام طرق تدريس تناسب الفروق الفردية بين الاطفال المتخلفين عقليا في الفصل الواحد.
- وترى الباحثات ان المعوقات تتناقص كلما كان المعلم خاضع لدورات تدريبية كثيرة، وهذا يساعده في التدريس بكل سهولة، وان قلة الدورات التدريبية لمعلمات التربية الخاصة تعتبر معوقا وكلما كان المعلم خاضعا لدورات تدريبية كثيرة قلت المعوقات في البيئة التعليمية وتوفرت لديه خبرة اكثر في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا.

رابعاً : عرض نتيجة الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه (توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وعدد الدورات التدريبية) وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون باجراء اختبار (اسبيرمان) فأظهرت النتائج التالية.

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار اسبيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المعوقات التقنية الخاصة بتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الخبراء وعدد الدورات التدريبية:

المتغير	العدد	قيمة الارتباط مع عدد الدورات التدريبة	ح	
المعوقات	30	1.3	.588	لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا

مناقشة تفسير الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة لتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وعدد الدورات التدريبية.

- نجد ان النتيجة جاءت عكس ما توقعته الباحثات وهذه النتيجة تختلف مع دراسة بن طالب الوطنية 2003م، التي تنص نتائجها في ان هناك عدد من المعوقات التي تحد من استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية منها قلت برامج تدريب المعلم على استخدام وانتاج التقنيات التعليمية اثناء الخدمة وعدم توفير المواد الخام اللازمة لصناعة التقنيات وصعوبة نقل الاجهزة الى الفصول (علي هوساوي، 15)، واتفقت مع دراسة العلوي 2003م التي تنص نتائجها قلة المدربين.
- ذكر عادل محمد 2004م المعلمون الذين يستخدمون التقنيات التعليمية (تدريب كوادر التربية الخاصة) ان تقديم الخدمات التربوية الخاصة المساندة الفعالة المناسبة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة يتطلب كوادر مدربة جيداً، تعي احدث التطورات في الميادين وذلك فان تدريب الكوادر قبل الخدمة وفي اثناءها يعتبر من المهمات الرئيسية الموكلة

للقائمين على ادارة التربية الخاصة ولكن تنفذ هذه المهمة بشكل فعال يتطلب التزويد بمعلومات عن الممارسات الميدانية الحديثة ومصادر التدريب المتوفرة في المجتمع المحلي.

- ترى الباحثات ان عدم توفر دورات تدريبية اثناء الخدمة في مجال استخدام التقنيات في التعيم هي من اهم المعوقات في هذا المحور مما يؤكد ضرورة تقديم الدورات التدريبية للمعلمين اثناء خدمتهم حتى يتمكنوا من استخدام التقنيات بصورة مثالية، يستفيد منها التلاميذ.

خامساً: عرض نتيجة الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي نصيه: " توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وسنوات خبرة الخبير"، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثات باجراء اختبار اسبيرمان فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (8) يوجد نتائج اختبار اسبيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين معوقات التقنية الخاصة بتعليم الاطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر الخبراء لسنوات خبرة الخبير:

المتغير	العدد	قيمة الارتباط مع سنوات الخبرة	ح	
المعوقات	30	.132	.488	لا توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا

مناقشة وتفسير الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية بين معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا وسنوات خبرة الخبير ذاته.

- نجد انت النتيجة جاءت متفقة مع دراسة عبدالرحمن 2011م والتي تنص احد نتئجها ان هناك وجود مشكلات تتعلق بالمعلمين في عدم توفر الخبرة اللازمة للعلم في هذا المجال وفي بيئة التعلم والتقويم التربوي في مراكز المعاقين عقليا بولاية الخرطوم.
- يعتقد الباحث بان ضعف اعداد المعلمين في المرحلة الجامعية على استخدام التقنيات التعليمية له علاقة وثيقة بهذا الجانب وضعف المام المعلمين بقواعد استخدام التقنيات التعليمية ويقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الاعداد وعدم معرفة المعلمين باستخدامات الحاسب الآلي في التدريس واعتقاد المعلمين بان التقنيات التعليمية لا تساعد في تنفيذ برنامج التعليم الفردي، ويؤخر عملية انهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.
- ترى الباحثات ان المعلمات عينة الدراسة الحالية خرجوا قسم التربية الخاصة يجب تأهيلهم واعداد برامج في التربية الخاصة ويجب ان تكون مقرراتهم تؤكد على اهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تربية المعاقين عقليا الامر الذي يدعو الى اهمية تدريس التقنيات التعليمية الحديثة في مجال التخلف العقلي ويتطلب لمسار الاعاقة العقلية وهذا يعد احدث التوجيهات العالمية في مجال الفئات الخاصة.

الفصل الخامس

الخاتمة والتوصيات

الفصل الخامس

الخاتمة

تناول الباحثون من خلال هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ومن ثم عرض التوصيات، ومن ثم وضع المقترحات التي يجب العمل دراستها لاحقا في المستقبل.

اولا: عرض نتائج الدراسة :

توصل الباحثون من هذه الدراسة الى النتائج الآتية:

- ❖ معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء كبيرة جدا.
- ❖ توجد فروض ذات دلالة احصائية في في وجهة نظر الخبراء في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا تعزى لسنوات خبرة الخبير.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر الخبراء في حجم معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا تعزى لعدد الدورات التدريبية.

ثانيا: التوصيات:

وقد اوصوا الباحثات كذلك بالآتي:

1) ضرورة تدريب معلمات التربية الخاصة على استخدام التقنيات التعليمية الخاصة وجعلها كجزء اساسي في تحقيق اهداف التدريس المختلفة.
2) العمل على توفير التقنيات التعليمية الخاصة في جميع مراكز وبرامج التربية الخاصة مع التركيز والحرص على توفير التقنيات الحديثة التي تراعي سهولة الاستخدام وفعالية الاداء.

3) ضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا.
4) يجب انشاء مراكز تقوم بتزويد المعلمين بكل ما هو مستحدث في مجال التقنيات التعليمية.
5) يجب ان تكون هناك ورش عمل لمعلمي التربية العقلية.
6) التركيز على الاستراتجيات التي تفعل دور التلميذ ومشاركته وجعله محور العملية التعليمية.
7) التنويع في الاستراتيجيات المسنخدمة في تدريس التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية.

ثالثا: المقترحات:

لقد اقترحت الباحثات اجراء عدد من الدراسات في المواضيع التالية:

1) اجراء دراسة مماثلة تشمل جميع المناطق التعليمية وتدعو الى استخدام التقنيات التعليمية الخاصة مع الاطفال المعاقين ذهنيا.
2) اجراء دراسة مشابهة من وجهة نظر العاملات في مجال التربية الخاصة وفي مجال الاعاقات المختلفة.
3) اجراء دراسة مقارنة قبل استخدام التقنيات التعليمية وبعد استخدامها.
4) وضع رؤى مستقبلية ومنهج مطور لتعليم هذه الفئة.

المراجع

المصادر والمراجع

اولا: المصدر: القرآن الكريم.

ثانيا: المراجع باللغة العربية:

1- أ.د.أحلام رجب عبدالغفار- تربية المتخلفين عقليا- الطبعة الاولى- 2003م- دار الفجر للنشر والتوزيع- القاهرة- مصر .

2- الشحات محمد عثمان، 2012م،

3- احمد محمد سالم- وسائل وتكنولوجيا التعليم- الطبعة الاولى- 2004م- مكتبة الرشد للنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية-الرياض.

4- الزيتون- 2005-,WWW special educational.com

5- اللحلح احمد عبدالله ، البحث العلمي ، 2001م – ط1 ، عالم الكتب للنشر ، الاسكندرية – مصر.

6- د. احمد وادي، الاعاقة العقلية اسباب- تشخيص- تأهيل، 2009م، اسامة للنشر والتوزيع، الاردن- عمان.

7- الكلالدة ظاهر و جودة كاظم (1997) ، **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية-** زهران للنشر.عمان.

8- جمال الخطيب، استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة، 2005م، كلية العلوم التربوية – الجامعة الاردنية.

9- د. صفاء شريم- 20165127 Mawdoo3.com.

10- طارق عبدالرؤوف عامر- ايهاب عيسى المصري- تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية- الطبعة الاولى- 2005-مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع- القاهرة- مصر.

11- أ.د. عادل عبدالله محمد- الاعاقات العقلية- الطبعة الاولى- 2014م- الناشر دار الرشاد.

12- د. عبدالباقي دفع الله احمد، البحث العلمي في مجال الاعاقة العقلية بين الواقع والمأمول، 2015م، نشر في جامعة الخرطوم قسم علم النفس، السودان.

13- عصام نور سرية، سيكولوجية الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية، 2006م، مؤسسة شباب الجامعة.
14- د. عبدالمطلب امين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، 2005م، القاهرة دار الفكر العربي.
15- د. علي بن محمد بكرهوساوي- معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلموا التربية الفكرية بمدينة الرياض- 2005م- جامعة الملك سعود .:
16- د. علا عبدالباقي ابراهيم، الاعاقة العقلية التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريس للاطفال المعاقين عقليا، 2000م، دار النشر فاروق محمد صادق- القاهرة عالم الكتب.
17- فاروق الروسان- سيكولوجية الاطفال غير العاديين- 2010م- الطبعة الثانية، دار الفكر الاردن.
18- فاروق الروسان- التربية الخاصة- الطبعة الاولى- 2000م- دار الفكر للنشر والتوزيع- الاردن- عمان.
19- محمد احمد حصاونة، خالد محمد ابو شعير، ثائر احمد عبادي، التربية الخاصة بين التوجيهات النظرية والتطبيقية، 2010، الطبعة الثانية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
20- محمد الفرماوي، دور التقنيات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، 2010م، 5 اكتوبر، نشر بواسطة Eifaramawy.
21- د. محمد عبدالمؤمن حسين، سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، 2001م، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية-القاهرة.
22- محمد سعيد الغامدي- WWW. special educational.com-2013م.
23- محمد محمود حليلة- تصميم وانتاج الوسائل التعليمية- الطبعة الاولى- 2003م- دار الميسرة للنشر والتوزيع- الاردن- عمان.

24- د. محمد فهاوته، د. خالد محمد ابو شميرة، د. ثائر احمد غبارى، التربية الخاصة بين التوجيهات النظرية والتطبيقية، 2010م-1431هـ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
25- معجية بن سالم القحطاني، الاستراتجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، 2009م.
26- وليد السيد احمد خليفة، المهارات اللغوية والتخلف العقلي، 2007م، الطبعة الاولى، اسم الناشر زهراء الشرق/ القاهرة.
27- د. يوسف محمد صالح- الانحراف والصحة النفسية- الطبعة الاولى-2010م- دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الملاحق

ملحق رقم (1)

خطاب المسجل

ملحق رقم (2)

اسماء المحكمين

الاسم	الجامعة	الكلية	الدرجة العلمية
علي فرح احمد فرح	السودان للعلوم والتكنولوجيا	التربية	بروفيسور / بقسم علم النفس
سلوي عبدالله الحاج	السودان للعلوم والتكنولوجيا	التربية	أستاذ مساعد / بقسم علم النفس
عبد الرازق عبدالله البوني	السودان للعلوم والتكنولوجيا	التربية	أستاذ مشارك / بقسم علم النفس
فاطمة عبدالحي	السودان للعلوم والتكنولوجيا	التربية	محاضر/بقسم علم النفس
خالد محمد احمد	السودان للعلوم والتكنولوجيا	التربية	محاضر / بقسم علم النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكولوجيا

كلية التربية – قسم علم النفس

ملحق رقم(3)

استبانة معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في صورتها الاولية قبل التحكيم

السيد الدكتور ..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع استبانة

اضع بين ايديكم مقياس معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين بدرجة بسيطة، حيث ان موضوع دراستنا هو (معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في المجال).
نرجوا منكم اجراء ما ترونه مناسبا من حذف او اضافة او ابدال لعبارات المقياس.

ولكم من الله الجزاء

الباحثات

البيانات الاولية:

النوع: ذكر ☐ **أنثى** ☐

سنوات الخبرة:

سنة ☐ **سنتين** ☐ **3 فما فوق** ☐

عدد الدورات في مجال التربية الخاصة في السنة:

3-1 ☐ **5-3** ☐ **10-5** ☐

استبانة

معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة

يوضح العبارات التي توضح المعوقات الخاصة بالمعلم

م	العبارت	اوافق بشدة	اوافق لحد ما	غير موافق
1	لا توجد دورات تدريبية اثناء الخدمة في مجال استخدام التقنية التعليمية في التدريس.			
2	لم يتم تأهيلي بشكل كافي لاستخدام التقنية التعليمية خلال سنوات الدراسة			
3	ان استخدام التقنية التعليمية يحتاج الى مجهود اكبر من التدريس بطريقة عادية			
4	ضعف المامي بقواعد استخدام التقنيات التعليمية يقلل من استخدامي لها			
5	ليس لدي معرفة باستخدامات الحاسب الآلي في تدريس ذوي الاعاقة الذهنية			
6	لا تساعد التقنية التعليمية في تنفيذ برامج التعليم الفردي			
7	استخدام التقنية التعليمية يؤخر عملية انهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.			
8	عدم قناعاتي باهمية التقنية التعليمية في تدريس المعاقين ذهنيا			

يوضح العبارات التي توضح المعوقات الخاصة بالادارة المدرسية

م	العبارات	اوافق بشدة	اوافق لحد ما	غير موافق
1	عدم وجود فني لصيانة وتشغيل الاحهزة التعليمية بالمدرسة (المركز)			
2	تخلو المناهج المقررة من التوجيهات التي تؤكد على اهمية وضرورة استخدام التقنيات التعليمية في الدروس			
3	صعوبة نقل بعض الاجهزة التقنية الى الفصول الدراسية			
4	الفصول الدراسية بعيدة عن مركز مصادر التعلم بالمدرسة (المركز)			
5	لا تتوفر برامج حاسوبية تعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ المعاقين ذهنيا			
6	ان الفصول الدراسية غير مهيئة فنيا لاستخدام التقنيات التعليمية سواء من حيث المساحة او التمديدات الكهربائية			
7	عدم وجود كتيب ارشادي يوضح ما هو متوفر من الاجهزة والوسائل التقنية التعليمية بالمدرسة او المعهد وكيفية استخدامه			
8	كثير من الاجهزة التعليمية المتوفرة غير جيدة او غير صالحة للاستعمال			
9	لا يوجد بالمدرسة (مركز) مركز مناسب لمصادر التعلم			
10	لا يوجد معمل للحاسب الآلي بالمدرسة (المركز)			

11	عدم وجود تنسيق بين المدرسين لاستخدام الاجهزة التقنية المتوفرة			
12	لا تؤكد ادارة المدرسة (المركز) على ضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس ولا تشجع عليه			
13	وقت الحصة غير كافي لاستخدام التقنية التعليمية			

يوضح العبارات التي توضح المعوقات الخاصة بالتلميذ

م	العبارات	اوافق بشدة	اوافق لحد ما	غير موافق
1	تتلف الاجهزة التقنية بسرعة عند استخدام التلاميذ ليها وحدهم بسبب سوء الاستخدام			
2	وجود مشاكل حسية او بدنية لدى التلاميذ تحد من قدراتهم على استخدام التقنية التعليمية			
3	عدم رغبة التلاميذ في استخدام التقنيات التعليمية			
4	يواجه التلاميذ هصعوبة في كيفية استخدام التقنيات التعليمية بسبب قصورهم العقلي			
5	ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الاجهزة التقنية			
6	ضعف قدرة التلميذ المعاق ذهنيا على التفرقة بين الوسائل التقنية من حيث التشغيل والتوقيف			

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكولوجيا

كلية التربية – قسم علم النفس

ملحق رقم(4)

<u>الموضوع: إستبيان</u>

استبانة معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بتدريس الاطفال المعاقين ذهنيا كما يدركها الخبراء في صورتها النهائية

السيد/ الدكتور / الأستاذ/

..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بين يديك إستبيان حول معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس الأطفال المعاقين ذهنياً كما يدركها الخبراء في المجال .

يجرى منك وضع علامة (√) أو علامة (×) داخل القوسين في المكان الذي يمثل اتجاهك حول كل عبارة على حدة.

ولكم فائق الشكر والتقدير ،،

البيانات الأولية:

1/ النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ التخصص:

1) أستاذ ☐ 2) دكتور ☐

3) محاضر ☐ 4) معلم تربية خاصة ☐

4/المؤهل العلمي:

1) بكالوريوس ☐ 2) دبلوم عالي ☐ 3) ماجستير ☐ 4) دكتواره ☐

5)أخرى

5/ المؤهل المهني :

(أ) زمالة المحاسبين السودانيين ☐ (ب) زمالة المحاسبين العربية ☐

(ج) زمالة المحاسبين البريطانية ☐ (د) زمالة المحاسبين الأمريكية ☐

(هـ) لا أحمل زمالة ☐ (و) أحمل زمالة ☐

أخرى

6/الوظيفة :

1)محاسب ☐ 2)مراجع داخلي ☐ 3)مراجع خارجي ☐ 4)مدير مالي ☐ 4)أخرى ☐

7/ عدد سنوات الخبرة العملية:

1) 1-3 سنوات ☐ 2) من 4 إلى 6 سنوات ☐

3) من 7 إلى 10 سنوات ☐ 4) 11 سنة فأكثر ☐

8/ نوع القطاع:

عام ☐ خاص ☐

ضع علامة (√) في المكان المناسب للإجابة التي ترى بأنها تتوافق مع رأيك:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-	تمثل مسئولية المراجع الخارجي عن رأيه في تقديره حيث يعكس رأي المراجع الخارجي في البيانات المراجعة					
2-	يعتبر المراجع الخارجي مسؤولاً عن أي غش أو خطأ يمكن إكتشافه ولم يشير أو لم يتضمن الحقيقة كاملة.					
3-	لا يعتبر المراجع الخارجي مسئولاً عن الغش والتزوير المحمك الذي لم يمكن من اكتشافه بعد إتباع الأسس والتدابير المتعارف عليها.					
4-	يعتبر المراجع الخارجي مسئولاً عن أي غش أو خطأ لم يكتشف نتيجة إهمال و تقصير في أداء واجبه المهني.					
5-	تعد إدارة المنشأة المسئول الأول عن صحة التقارير والقوائم الماليةالمعدة.					
6-	إن ضعف التدريب والتأهيل المهني للمراجع الخارجي يؤثر على قوة قراره وحيادته.					
7-	إعتماد المراجع الخارجي في كثير من إختباراته على أفراد المنشأة التي يقوم بمراجعتها تضعف نتيجة عمليةالمراجعة.					

الفرضيات:

الفرضية الأولى: المراجع مسئول بصورة مطلقة عن صحة تقديره:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-	يلعب المراجع الخارجي دوره مهم في ترقية وضبط الأداء المالي.					
2-	عوامل الخطر المتعلقة بالمراجعة تقع على مسئولية المراجع الخارجي.					
3-	عدم حصول المراجع الخارجي على معلومات عن الأرباح والخسائر خلال السنة المالية يصعب من مهمة المراجعة.					
4-	دراية المراجع بالأنظمة المحاسبية الحديثة تسهل من مهمة الحصول على أدلة إثبات ملائمة.					
5-	توجد علاقة طردية بين المراجع الخارجي وصحة تقديره.					

الفرضية الثانية: المراجع غير مسئول عن أي خطأ متعمد أو غير معتمد طالماً قام بأداء عملية المراجعة والمهام الموكلة إليه وفقاً للضوابط المنظمة العلمية لعملية المراجعة اللازمة لإعداد التقارير والقوائم المالية.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-	أهيل المراجع علماً وعملياً يؤدي لعدم وجود مجال للغش والتلاعب.					
2-	إستقلال المراجع الخارجي يساعد في أداء عملية المراجعة بكفاءة.					
3-	يجب على المراجع الخارجي أن يكون ملماً بالقوانين ومعرفة محدوديته أو مسئوليته.					
4-	إلتزام العاملين في المنشأة بالسياسات الإدارية والموضوعية وتنفيذ العمليات يزيد من سهولة عمل المراجع.					
5-	هنالك علاقة عكسية بين ضعف إجراءات المراجعة الخارجية وكفاءة الأداء المالي.					

الفرضية الثالثة: وجود مراجع خارجي محايد يدفع الإدارة لبذل العناية المهنية اللازمة لإعداد التقارير والقوائم المالية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-	تحتاج المنشأة لمراجع محايد لإعداد التقارير المالية.					
2-	نظام التقارير الفعال في المراجعة الخارجية يزيد من رفع كفاءة الأدب المالي.					
3-	إجرءاات المحاسبة وتقويم أداء المراجع يضمن إستقلال المراجع الخارجي ويؤثر بذلك على الأداء المالي.					
4-	تمتع المراجع الخارجي بالحيادية يزيد من العناية المهنية بالمنشأة					
5-						